مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

الرضا الزواجي وعلاقته بقلق المستقبل لدى المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق

دراسة ميدانية على عينة من المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق بمدينة الرياض

Marital Satisfaction and Relationship with Future Anxiety among Remarried Wives (A Field Study on a Sample of Remarried Wives in Riyadh)

د / مريم العنزى

مهارات تطوير الذات– عمادة السنة الأولى المشتركة – جامعة الملك سعود

DOI: 10.21608/fjssj.2024.297054.1228 **Url**: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_369392.html
تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٤/٦/١١م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٤/٧/١٨م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٤/٧/٣٠م
توثيق البحث: العنزي، مريم. (٢٠٢٤). الرضا الزواجي وعلاقته بقلق المستقبل لدى المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق، دراسة ميدانية على عينة من المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق بمدينة الرياض. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ١٨،ج.(٣),ص-ص:٨١-١٤٠.

٢٠٢٤م

المجلد: الثامن عشر. **العدد**: الثالث. يوليو ٢٠٢٤م.

الرضا الزواجي وعلاقته بقلق المستقبل لدى المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق

المستخلص:

هدفت الدراسة معرفة العلاقة بين الرضا الزواجي وقلق المستقبل، ومستوى كل منهما، والكشف عن وجود فروق بين الأفراد في متغير الرضا الزواجي وقلق المستقبل والتي تعزو إلى السن والوضع المهني، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والمقارن، حيث بلغت العينة (١٠٠) من المتزوجات للمرة الثانية بعد الطلاق، واستخدمت الدراسة مقياس الرضا الزواجي، ومقياس قلق المستقبل (كلاهما من إعداد الباحثة)؛ وأسفرت النتائج عن ارتفاع مستوى قلق المستقبل لدى المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق، في حين جاء مستوى الرضا الزواجي منخفضًا، كما توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والرضا الزواجي، أيضًا أوضحت النتائج وجود فروق بين أفراد العينة في قلق المستقبل ذات دلالة إحصائية تعزو إلى السن لصالح (أقل من ٢٥ سنة)، وفروق في الوضع المهني وفي اتجاه الزوجات غير العاملات، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين أفراد العينة في الرضا الزواجي تعزو إلى السن لصالح (٤٥ سنة فأكثر)، والوضع المهني ولصالح الزوجات العاملات، وقدمت الدراسة بعض التوصيات منها: إقامة ندوات توعوية وتثقيفية لخفض قلق المستقبل لدى الزوجات بشكل عام وغير العاملات منهن بشكل خاص، أيضًا تفعيل دور مراكز الإرشاد الأسري للتوعية بأهمية تحقيق الرضا الزواجي والعوامل المؤثرة فيه لدى الأسرة بشكل عام والزوجات المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق.

الكلمات المفتاحية: الرضا الزواجي، قلق المستقبل، المتزوجات بعد الطلاق.

Marital Satisfaction and Relationship with Future Anxiety among Remarried Wives (A Field Study on a Sample of Remarried Wives in Riyadh)

Abstract

The present study aims to identify the relationship between marital satisfaction and future anxiety and their levels and define the differences in marital satisfaction and future anxiety due to age and occupational status among the participants. Therefore, it adopted the correlational and comparative descriptive approach and applied the scale of marital satisfaction and the scale of future anxiety (developed by the author) to a sample of (100) remarried wives (for the second time). The results revealed a high level of future anxiety and a low level of marital satisfaction among remarried wives. There was a

statistically significant negative correlation between future anxiety and marital satisfaction. Additionally, there were statistically significant differences among the participants in future anxiety due to age, favoring the (less than 25 years) group, and occupational status, favoring nonworking wives. There were statistically significant differences among the participants in marital satisfaction due to age, in favor of the (45 and older years) group, and occupational status, favoring working wives. The study recommends holding educational seminars to reduce future anxiety among wives, especially nonworking ones, and activating the role of family counseling centers to promote awareness of achieving marital satisfaction and its factors, especially among remarried wives.

Keywords: Marital satisfaction; Future anxiety; Remarried wives.

مقدمة:

يعد الزواج أحد التنظيمات الاجتماعية القديمة التي عرفتها المجتمعات الإنسانية منذ آلاف السنين، ويظل حتى اليوم حدثًا مهمًا في جميع الثقافات والمجتمعات؛ نظرًا للدور البارز الذي يلعبه في تكوين الأسرة وتشكيل نسيج المجتمع، فهو عبارة عن مؤسسة تتضمن عقدًا اجتماعيًا وقانونيًا بين شخصين يؤسسان علاقتهما كزوج وزوجة، وتتضمن هذه المؤسسة حقوقًا وواجبات يجب على الطرفين الوفاء والالتزام بها لضمان استمرارية هذه المؤسسة وعدم تفككها.

وبالرغم من الوعي بقدسية مؤسسة الزواج وأهميتها في المجتمع، إلا أن التغير والتحول الذي حدث في الحياة بجوانبها المختلفة أثر بشكل كبير على العلاقات الزوجية؛ ونتيجة لذلك ظهرت الكثير من المشاكل الاجتماعية في الأسرة أو بين الزوجين؛ ونتج عنه ظاهرة الطلاق كحل يمكن اللجوء إليه في حال فشل استمرار الحياة الزوجية، وتفاقم وانتشار ظاهرة الطلاق وزيادة إقبال كثير من الأزواج عليه جعله مشكلة اجتماعية خطيرة، فالطلاق ظاهرة سلبية ينتج عنها تفكك النسيج الاجتماعي، وتنال من استقرار وتماسك الأسر (فوداد، ٢٠١٧).

وتعد تجربة الطلاق واحدة من أصعب التحديات التي تطرأ على الأسر؛ وذلك لما تخلفه من ظروف وأحداث حياتية ضاغطة تختلف في آثارها وتأثيراتها بين الرجال والنساء (عفيفي، ٢٠١٧)، وصنف الطلاق من خلال مقياس التكيف الاجتماعي لأحداث الحياة

الضاغطة ثاني أكثر الأحداث الحياتية إرهاقًا ومشقة بعد فقدان شريك الحياة (Holmes & Rahe,1967).

وتؤثر تجربة الطلاق في الرجل والمرأة على حد سواء، حيث يعاني كلاهما من آثار الطلاق (Mortelmans, 2020)، وإن كانت هذه الآثار تؤثر بدرجات متفاوتة على الطرفين، ولكن بشكل عام يغلب عليها الطابع السلبي (أبو غبوش وآخرون، ٢٠٢١)، فخطر الإصابة بالأمراض يتزايد بنسب أعلى لدى المطلقين والمطلقات، ويتضح ذلك من خلال ارتفاع مستويات الاكتئاب والقلق المزمن لدى المطلقين والمطلقات مقارنة بالمتزوجين إلى جانب الشعور بانخفاض تقدير الذات والشعور بعدم الكفاءة (Simó-Noguera, et al, 2015) (Symoens, et al., 2014) ، ويزداد شعور الرجال المطلقين بالذنب والنقص، وبعدهم عن الأبناء (مبارك والرشيدي،٢٠٢٣) كما يزداد لديهم خطر الوفاه المبكر والذي يتم قياسه من خلال العدد التراكمي للسنوات التي عاشها الرجال كمطلقين (Farahani, et al., 2022)، بينما عند النساء المطلقات يزداد الشعور بالوحدة، (ftikhar,et al,.2023) والإحساس بالحزن والضغوط النفسية المستمرة (الغامدي،٢٠٠٩) والاحساس بالخوف والقلق المستقبلي (عبد المنعم،٢٠٠٩) (مبارك والرشيدي،٢٠٢٣) وقلق التفاعل الاجتماعي مع الآخرين (ftikhar ,et al,.2023).

كما تظهر الأبحاث أن النساء عادة ما يكون لديهن المزيد من المصاعب بعد الطلاق مقارنة بالرجال ومن هذه المصاعب المشاكل المادية (Mortelmans, 2020)، (الفريح، ٢٠٠٦)، (مبارك والرشيدي، ٢٠٢٣)، وانخفاض الدخل مع وجود أبناء (Endeweld, et al, 2022)، وهذا يولد لديها الشعور بأنها عبء على أسرتها (أبو زنط،٢٠١٦)؛ ما يضطرها إلى البحث عن عمل لمحاولة مواجهة الضغط المالي المستمر نتيجة ارتفاع التكاليف وزيادة احتياجات الأبناء (درويش وآخرون، ٢٠٢٠)، (أبو زنط، ٢٠١٦)، بالإضافة إلى ذلك يمكن أن تواجه المرأة المطلقة نظرة اللوم والاتهام بالفشل في إمكانية الحفاظ على حياتها الزوجية السابقة (مناع، ٢٠٢٢)، (الغامدي، ٢٠٠٩)، كما يمكن أن تتعرض المرأة للمضايقات المستمرة بسبب الطلاق، وصعوبة في قبول فكرة الطلاق من قبل الأهل، وتجارب محرجة متكررة، وتقييد في عملية التفاعل الاجتماعي مع الآخرين (درويش وآخرون، ٢٠٢٠) والمعاملة السلبية من البيئة المحيطة أو الأسرة (الغامدي،٢٠٠٩).

وبالرغم من كل تلك النتائج السلبية من عملية الطلاق لكل من الرجال والنساء؛ إلا أنها تتيح للأزواج المنفصلين الاختيار بين مواصلة حياتهم بشكل مستقل دون الزواج مرة أخرى أو البحث عن شريك جديد(Yazdani, et al., 2021)، وتشير بعض الدراسات إلى أن احتمالية الزواج مرة أخرى بعد الطلاق تختلف بين الرجال والنساء، فقد وجدت دراسة أجريت من قبل (Islam et al., 2016) أن الرجال يميلون إلى الزواج مرة أخرى بشكل أكبر مقارنة بالنساء، في حين أظهرت دراسة (Shimek & Bello, 2014) أن أقوى أساليب التكيف التي يستعين بها الرجال للخروج من أزمة الطلاق هي البحث عن علاقة جديدة بسرعة بعد الانفصال، أما دراسة (الحوراني والعثمان،٢٠٢١) فقد توصلت إلى أن معظم الرجال (١٦ من أصل ٢١) قد تزوجوا مرة أخرى بعد الطلاق في حين معظم النساء (٢٣ من اصل ٢٩) لم يتزوجن مرة أخرى بعد الطلاق، فوجود أطفال من الزواج السابق يؤثر على احتمالية النساء للزواج مرة أخرى بعد الطلاق، وهذا أكدته دراسة (Buckle et al., 1996) فالنساء اللاتي لديهن أطفال هن أقل عرضة لقبول عروض الزواج مرة أخرى، كما أظهرت دراسة (Qamar & Faizan, 2021) أن الروابط العاطفية مع الأطفال كانت سببًا في رفض المطلقات لعروض الزواج.

وهنا يجب الإشارة إلى أنه بالرغم من تعدد المشكلات نتيجة تكرار تجربة الزواج للمطلقات للمرة الثانية؛ إلا أنه ثمة عديد من الأسباب التي قد تدفعها إلى تكرار هذه التجربة، فقد أشارت بعض الدراسات أن الرغبة في تغلب المطلقات على الإحساس الوحدة كان بمثابة سبب رئيس للزواج مرة أخرى من وجهة نظر المشاركين (kavas,2021)، كما قد يؤدي انخفاض الدخل بعد الطلاق مباشرة إلى زيادة احتمال الزواج مرة أخرى بالنسبة للنساء اللاتي كان لديهن دخل منخفض قبل الطلاق(Dewilde, & Uunk, 2008).

أيضًا يمكننا القول إن الزوجين المنفصلين يأملان من الزواج الثاني البحث عن علاقات زوجية أفضل من السابقة حيث من المتوقع أن يتجنب الطرفان تكرار الأخطاء السابقة، ويبدؤوا العلاقة بحذر ونضج أكبر (Yazdani, et al., 2021) ؛ من أجل نجاح عملية الزواج، وتحقيق الرضا الزواجي.

حيث يعد الرضا الزواجي عنصرًا مهمًا للاستقرار الأسري؛ فهو يشتمل على الإشباع العاطفي والاجتماعي والاقتصادي وغيرها من أشكال الإشباع Al-Hidabi& Al-Siyabi, (2021) التي يحتاجها الزوجان من العلاقة الزوجية، فالرضا الزواجي هدفًا يسعى إليه كل

فرد سواء كان ذكرًا أو أنثى يتطلع للارتباط والزواج (سمكري،٢٠١٦)، كما أن التفاعل الإيجابي بين الزوجين والمبني على الرضا وإشباع الحاجات يعتبر أمرًا ضروريًّا لتوفير الاتزان النفسي والاستقرار الاجتماعي بين الزوج والزوجة (مسعودة، ٢٠٢١، ص٥٩)، وعملية الرضا الزواجي لا تحدث مصادفةً أو بعشوائية، وإنما هي نتاج سلوك قصدي ومتعمد في معظمه يصدر من كل زوج بغرض إسعاد الزوج الآخر، فمعرفة كل زوج لواجباته وأدواره في الحياة والقيام بها بكفاءة ومرونة؛ ينتج عنه التوافق الزواجي؛ وما ينتج عنه من الرضا الزواجي والسعادة الزواجية (كفافي، ١٩٩٩، ص٤٢٩-٤٣٠)، إلى جانب ذلك إن الوصول إلى حالة الرضا الزواجي تعد من الأمور المرهقة والصعبة؛ لتأثرها بالعديد من العوامل، مثل: تعليم الفرد، والوضع الاجتماعي والاقتصادي، والحب، والالتزام، وطول مدة الزواج، والعلاقات الجنسية، ووجود الأطفال، وتقسيم العمل (Chauhan, & Sekher, 2023).

ونظرًا لما تتركه عملية الطلاق من آثار سلبية على شخصية المرأة، وما تتحمله من ضغوط اجتماعية وأسرية في بعض الأحيان؛ فإن شعور المرأة بالرضا الزواجي عند الزواج للمرة الثانية يرتبط بالعديد من الأمور ذات التأثير، ومن أهمها: تخوف المرأة وقلقها السلبي من المستقبل، حيث يؤثر هذا النوع من القلق سلبًا على حياة المرأة ويشكل تهديدًا لما سوف تتعرض له مستقبلًا، وقد تجد نفسها عاجزة عن تحدي الصعوبات الحياتية مبتعدة عن الآخرين وغير قادرة على تحقيق توافقها سواء كان شخصيًا أو اجتماعيًا أو أسريًا.

وتشير (السويل،٢٠٢٤، ص٢٦) إلى أن الحياة الزوجية تتطلب السكينة والاستقرار؛ لذا فإن شعور أحد الزوجين أو كليهما بقلق المستقبل هو أمر من شأنه تهديد دوام الحياة واستمراريتها بين الزوجين لا سيما الأزواج حديثي التجربة الزوجية، حيث إنهم لم يحظوا برصيد كاف من التجارب الإيجابية؛ فينتج عنه مزيدًا من قلق المستقبل وغياب السعادة الزوجية.

كما أوضح (النتشة،٢٠١٩، ص٢) أن قلق المستقبل يشكل عاملًا خطرًا على صحة الأفراد وتكيفهم، خاصة إذا كان هذا القلق بدرجة عالية؛ مما قد يؤدي إلى عدم الاستقرار في حياة الفرد، مع عدم القدرة على مواجهة أي مشكلات أو تحديات قد تحدث للفرد نتيجة لهذا القلق وعدم الاستقرار وخصوصًا الحياة الزوجية والأسرية وتربية الأبناء.

لذا تأتي الدراسة الحالية لتسليط الضوء وتعميق الفهم حول طبيعة العلاقة بين الرضا الزواجي وقلق المستقبل لدى المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق.

مشكلة الدراسة:

تعد العلاقة الزوجية بمثابة اللبنة الأولى لبناء المجتمع، وكلما كانت تلك العلاقة قائمة على التوافق والرضا الزواجي والتقبل بين الزوجين كانت الحياة الأسرية أكثر استقرارًا وزادت الثقة بين الزوجين واستمرت الحياة الأسرية على أفضل شكل.

إلا أن الزواج الثاني يخضع لتأثير العديد من العوامل والمتغيرات، وتباينت الدراسات في ذلك، فقد توصلت دراسة كل من (McCarthy, & Ginsberg. 2007) و(Widiastuti ,2020) و (zahl-olsen et al.,2019) إلى أن الزواج الثاني أكثر عرضة للطلاق من الزواج الأول، وأقل استقرارًا من الزواج الأول ((Ganong and Coleman, 2004) (Widiastuti ,2020، (Sweeney,2010)، وهذا يتطلب من الأسر المتزوجة مرة أخرى أن تتعلم كيفية التعامل مع الضغط الناتج من الطلاق وما صاحبها من تغيرات سواء في ترتيبات سكنية أو عضوية الأسرة والظروف الاقتصادية والعلاقات الأسرية أثناء محاولة بناء علاقة زوجيه جديدة (Bir-Akturk. & Fisiloglu., 2009)، فالرضا الزواجي لا يمكن أن يتحقق دون وجود جهد متبادل بين الزوج والزوجة لتوفير الرضا المتبادل، سواء من حيث تلبية احتياجات الحياة جنسيًا أو الحب والمودة والاهتمام (Widiastuti ,2020)، كما تُظهر نتائج بعض الدراسات حول الرضا الزواجي بين المتزوجين مرة أخرى تباينًا كبيرًا، فقد أظهرت دراسة (Albrecht, 1979) أن المتزوجين مرة أخرى يعبرون عن مستويات أعلى من الرضا والسعادة مقارنة بالأفراد الذين لم يتزوجوا مرة أخرى، في المقابل أشارت دراسة (Frye, at al 2020.) و(vanova, 2016)، و(mirecki, et al.,2013) إلى انخفاض في مستويات الرضا الزواجي بين المتزوجين مرة أخرى، في حين يشير بعض الباحثين إلى وجود فروق في الرضا الزواجي ذات دلالة إحصائية حسب الجنس، ومنهم: (Bir-Akturk & Fisiloglu, 2009) و(Jose & Alfons, 2007)، حيث يبدي الرجال المتزوجين مرة أخرى مستويات أعلى من الرضا مقارنه بالنساء والتي كانت سعادتهن أقل في الزواج الثاني (White,1979)، وفي سياق مماثل أظهرت دراسة الطلاع والشريف (٢٠١١) وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتزوجات للمرة الأولى والمتزوجات للمرة الثانية في مستويات الرضا الزواجي، وعلى الجانب الأخر لم تجد دراسة (Whitton, et al., 2013) فروقًا إحصائية بين المتزوجين والمتزوجين مرة أخرى بعد الطلاق، فالمشاركين في الدراسة قد أبلغوا عن جودة تساوي في الحياة الزوجية من ناحية السعادة والصراع لتلك الموجودة في زيجاتهم السابقة.

والرضا الزواجي بالرغم من كونه أحد أهم دعائم نجاح الحياة الأسرية واستمرارية الحياة الزوجية، إلا أنه غاية ليس من السهل إدراكها في بعض الأحيان، فهناك العديد من العوامل ذات التأثير في مستوى الرضا الزواجي، ومن أهم هذه العوامل: ما يرتبط بالمخاوف والقلق بشأن الحياة المستقبلية أو ما يعرف بقلق المستقبل، فكلما زاد القلق والتوتر وسيطرت التوقعات السلبية على الأحداث المحتملة، وساد التشاؤم وترقب المستقبل؛ انخفض الرضا الزواجي، وقد يزداد هذا الخوف والترقب عند الزواج للمرة الثانية فالحرص الشديد على إنجاح العلاقة الأسرية وإثبات أحد الطرفين أنه ليس السبب في فشل زواجه الأول، إضافة للخبرة السيئة السابقة، كلها عوامل قد تزيد من قلق المستقبل خاصة الأسري وهو ما يلقي بظلاله السلبية على شعور الزوجين بالرضا الزواجي.

فالحياة الزوجية التي تتسم بالرضا الزواجي تكون حياة سعيدة يشعر فيها الزوجين بالراحة والطمأنينة والسعادة الأسرية، بل ويشبع فيها العديد من حاجاتهم النفسية والفسيولوجية والاجتماعية للزوجين والأبناء أيضًا، إلا أنه عندما يسيطر على أحد الزوجين مشاعر القلق والتوتر بشأن مستقبل الأسرة وما هو قادم، خاصة في فترات الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية؛ قد يتأثر سلبًا مستوى الرضا الزواجي بين الزوجين وتبدأ معاناة الأسرة.

ويؤكد (العمرة،٢٠٢٢، ص٤) أن تزايد قلق المستقبل يشعر الفرد بمزيد من الإحباط النفسي؛ وقد يؤدي إلى العنف الأسري والذي بدوره يؤثر سلباً على مستوى التوافق الأسري للعائلة الواحدة وهو ما يؤثر في سلوك الأفراد واستجابتهم نحو مختلف المثيرات الحياتية.

أيضًا من الآثار السلبية لقلق المستقبل ما أشارت إليه سالم (٢٠١٥، ص١٤٧) من أن أصحاب قلق المستقبل المرتفع يتصفون بالتركيز على الوقت الحالي، ويميلون للانطوائية والشك والحزن وعدم الثقة بالآخرين.

كما أشار (المشيخي،٢٠٠٩، ص١٢) إلى أن يصاحب قلق المستقبل شعور بالخوف والسلبية في تفكيرهم للمستقبل، والنظرة السيئة مع عدم قدرتهم على المواجهة للصراعات والضغوط، وضعف تقديرهم لذاتهم، إضافة إلى فقدان شعورهم بالأمن وعدم ثقتهم بأنفسهم.

ويضيف (صالح،٢٠٢٣، ص١٢٣) أن هناك عدة سمات يتصف بها ذو قلق المستقبل من أهمها: التشاؤم، والانسحاب من الأنشطة البناءة، وعدم الثقة في أحد؛ مما يؤدي إلىً الاصطدام بالآخرين، أيضًا يميلون إلي اتخاذ إجراءات وقائية تحافظ على استقرار الوضع

الحالي بدلًا من المجازفة أملاً في زيادة الفرص مستقبلًا، مع الاهتمام بالأحداث الحالية والهروب إلى الماضي، والخوف من حدوث تغيرات اجتماعية وسياسية متوقعة في المستقبل.

ومن خلال ما سبق يمكننا القول إن قلق المستقبل بما يتركه من آثارٍ وسمات على شخصية الفرد قد يمثل أحد أهم العوامل ذات التأثير في استقرار الحياة الأسرية وتحقيق الرضا الزواجي عند الزواج للمرة الثانية، وهو ما يبرز الجانب الأول والأهم من جوانب المشكلة.

كما تأتي هذه الدراسة وفقًا لرؤية المملكة ٢٠٣٠ والتي يشهد في ضوئها المجتمع السعودي نهضة ثقافية واجتماعية كبيرة، ويعيش مرحلة تنموية يزداد فيها الوعي العام وتتأثر بها العادات والتقاليد والأدوار الجندرية لأفراد المجتمع بشكل عام، ولا سيما المرأة السعودية بشكل خاص والتي تسعى الرؤية إلى تمكينها والاهتمام بها ومساعدتها لكي تواجه مختلف الصعوبات على مختلف مستوياتها النفسية والاجتماعية والأسرية.

إضافة إلى ما سبق ومن خلال خبرات الباحثة الذاتية والحياتية، وما لاحظته في محيط حياتها الاجتماعية – في نطاق العائلة والأقارب وبعض الأصدقاء – من تباين حول صعوبات تحقيق الرضا الزواجي ونجاح الزواج للمرة الثانية خاصة لدى النساء والعوامل والمتغيرات ذات التأثير والتي يجب الكشف عنها، ونظرًا لندرة الدراسات – في حدود اطلاع الباحثة – التي تناولت علاقة الرضا الزواجي ببعض المتغيرات لدى المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق، وهو ما شكل دافعًا لدى الباحثة للكشف عن أحد هذه المتغيرات؛ جاءت الدراسة الحالية للكشف عن طبيعة علاقة الرضا الزواجي بقلق المستقبل لدى المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق، حيث **تم الإجابة عن الأسئلة التالية:**

١- ما مستوى الرضا الزواجي لدى المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق من وجهة نظرهم؟

٢- ما مستوى قلق المستقبل لدى المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق من وجهة نظرهم؟

٣- هل توجد علاقة ارتباطية بين الرضا الزواجي وقلق المستقبل لدى المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق؟

٤- هل توجد اختلافات في استجابات المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق حول مستوى الرضا الزواجي لديهم تعزى لمتغير (السن، والوضع المهني)؟

٥- هل توجد اختلافات في استجابات المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق حول مستوى قلق المستقبل لديهم تعزى لمتغير (السن والوضع المهني)؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- تحديد مستوى الرضا الزواجي لدى المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق من وجهة نظرهم.

٢- تحديد مستوى قلق المستقبل لدى المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق من وجهة نظرهم.

٣- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الرضا الزواجي وقلق المستقبل لدى المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق.

٤- التحقق من وجود اختلافات في استجابات المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق حول مستوى الرضا الزواجي لديهم تعزى لمتغير (السن والوضع المهني).

٥- التحقق من وجود اختلافات في استجابات المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق حول مستوى قلق المستقبل لديهم تعزى لمتغير (السن والوضع المهني).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- ندرة الدراسات وخاصة العربية منها – في حدود علم الباحثة – التي تناولت الرضا الزواجي وقلق المستقبل لدى المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق.
- تشكل الدراسة إضافة علمية، وتفتح آفاقًا جديدة لدراسة عديد من المتغيرات الاجتماعية والنفسية لدى المتزوجات للمرة الثانية.
- أهمية العينة المستهدفة والمتمثلة في المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق، والتي تتعرض للعديد من الضغوط سواء اجتماعية أو نفسية أو أسرية؛ وهو ما يجعل الاهتمام بها ودراسة المتغيرات ذات التأثير في حياتها أمر بالغ الأهمية.

الأهمية التطبيقية:

- قد تلفت نتائج الدراسة نظر الباحثين لأهمية إعداد برامج إرشادية لخفض قلق المستقبل أو تحسين الرضا الزواجي لدى مختلف العينات ولا سيما المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق.
- تسهم نتائج الدراسة في معرفة الفروق في كل من الرضا الزواجي وقلق المستقبل لدى المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق في ضوء كل من: (السن، والوضع المهني) وهو ما يساعد الأخصائي الاجتماعي والنفسي في تصميم البرامج التي تناسب طبيعة العينة المستهدفة.

- تسهم النتائج أيضًا في لفت انتباه مؤسسات مختلفة مجتمعية تهتم بالأسرة والمجتمع إلى أهمية متغيري الرضا الزواجي وقلق المستقبل وتأثيرهما على الاستقرار الأسري والمجتمعي.

- **مصطلحات الدراسة:**

- **الرضا الزواجي:** يمكن تعريف الرضا الزواجي إجرائيًا بأنه: التقييم الذاتي الإيجابي للمتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق لجودة العلاقة الزوجية بعد تجربة الطلاق نتيجة إشباع مختلف الحاجات الزوجية، ويتضح من خلالها إحساسهن بالسعادة النفسية والذاتية والاجتماعية والمهنية، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها العينة في مقياس الرضا الزواجي المستخدم في هذه الدراسة.

- **قلق المستقبل:** يمكن تعريف قلق المستقبل إجرائيًا بأنه: حالة تسيطر على النساء المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق وتقترن بوجود معتقدات خاطئة لديهن عن حياتهن المقبلة، كالاعتقاد مثلًا إن هناك أشياء سيئة لا يمكن تجنبها، أو إن هناك أشياء إيجابية لا يمكن الحصول عليها، وهو ما يؤثر سلبًا على حياتهن وعلاقاتهن الاجتماعية وقدرتهن لمواجهة مختلف المشكلات والتحديات الحياتية ويعيق توافقهن الاجتماعي أو الأسري، ويقاس من خلال الدرجة التي تحصل عليها المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق في مقياس قلق المستقبل المستخدم في هذه الدراسة.

- **حدود الدراسة:**

- **الحدود الموضوعية:** تتمثل في دراسة العلاقة بين الرضا الزواجي وقلق المستقبل لدى المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق.

- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٥.

- **الحدود المكانية:** مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

- **الحدود البشرية:** عينة من المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق بلغت (١٠٠) متزوجة.

الإطار النظري:

أولًا: الرضا الزواجي:

- **مفهوم الرضا الزواجي:**

يعد الرضا الزواجي من المؤشرات الهامة ذات الدلالة على سوية العلاقات الزوجية والتي يتم تحقيقها بين الزوجين عندم يتم إشباع الحاجات البيولوجية وتحقيق الرضا والانسجام الاجتماعي والنفسي بينهما (القرعان والدحادحة،٢٠٢٢).

ويعرفه (Stone, E. & Shackelford, 2007) بأنه: حاله عقلية فردية تبين الفوائد المتصورة للزواج، فكلما زادت الفوائد المتوقعة من الزواج والشريك؛ زاد الرضا، وكلما زادت التكلفة؛ انخفض كل من مستوى الرضا الزواجي، ومستوى الرضا عن الشريك.

أما (Tavakol, et all., 2017) فيرى أنه: عملية تحدث في خلال الحياة الزوجية تتطلب: مراعاة الأذواق، ومعرفة صفات الشخصية، ووضع قواعد للسلوك، وأنماط العلاقات.

ولأن العلاقة الزوجية هي المصدر الأساسي للدعم الاجتماعي لمعظم الأزواج وتعمل كعامل وقائي ضد الأمراض النفسية والفسيولوجية، فإن الرضا الزوجي يؤثر على الصحة الجسدية والعقلية، والرضا عن الحياة والنجاح في العمل، والتواصل الاجتماعي.

ومن الجدير بالذكر أن الزواج عبارة عن علاقة لصيقة لها جوانب ومجالات متبادلة تحتاج الإشباع المشترك من الشريكين للوصول لحالة الرضا الزواجي المنشود، من أهمها: (الشماسي ، ٢٠٠٤) (سليمان ،٢٠٠٥) (عواودة ،٢٠١٩)

١- **المجال العاطفي (التواصل الوجداني):** وجود قدر من العلاقات الوجدانية المتبادلة بين الزوجين بشكل يسمح بتوافر الراحة والطمأنينة بينهما وتدفعهما إلى تحقيق الاستقرار الأسري، كما أن التواصل الوجداني يعد من أرق وأعمق طرق التواصل؛ لأن تبادل المشاعر يسهم في خلق جو من الطمأنينة التي يشعر بها الفرد عند مشاركته لمشاعره مع الطرف الآخر والتي تزيد بدورها من الرضا الزواجي والشعور بالسعادة الزوجية.

٢- **المجال الجنسي:** ويقتضي هذا الجانب فهم وإدراك لمعنى الجنس، ففيه يسعى الطرفين إلى إرضاء الآخر وعدم إهماله؛ مما يؤدى لصحة نفسية جيدة وإشباع للجانب الجنسي، فالعلاقة الجنسية من أهم عوامل الجذب بين الزوجين وكلما كان هناك تجاذب جنسي بين الزوجين كلما قل احتمالية التوتر والنزاع وزاد بينهما شعور الرضا.

٣- **المجال الاقتصادي:** ويتضمن هذا الجانب التفاهم والقبول والقناعة بما يتوافر للأسرة من مال، والمقدرة على الوصول لحالة من التوازن بين المتطلبات والالتزامات المادية وبين موارد الأسرة المتاحة، فحجم الدخل يعد من أهم العوامل المؤثرة على استقرار الأسرة، فمعاناه الزوجين من بعض الضغوط الاقتصادية؛ يؤثر عليهما سواء على الصعيد الفردي أو صعيد العلاقة الزوجية وقد يؤدي إلى نشوب الخلافات الزوجية والتي بدورها تؤثر على مستوى الرضا عن الحياة الزوجية.

٤- **المجال الاجتماعي والثقافي:** يلجأ العديد من الناس إلى الزواج من أشخاص من نفس الخلفية الاجتماعية، فالمجتمع والبيئة التي ينشأ بها الشخص تؤثر بطريقة كبيرة على الحلقة التي يحاط بها الفرد من أشخاص، فالشخص عادة ما يجد نفسه محاطًا بأشخاص يتشابه معهم في الطبقة والمستوى التعليمي والدين والمعتقدات فحسب ما تفترضه النظرية الاجتماعية أن الزواج من نفس الطبقة والخلفية الاجتماعية يعد عاملًا مهمًا لاستقرار الزوج ونجاحه فكلا الزوجين في تلك الحالة يرضى بما لديه؛ وذلك لأن الطرفان يحمل نفس القيم التي اكتسبها منذ طفولته، والطرفان لهما نفس الأهداف والطموحات؛ وبالتالي فإن الطرفين يرضى بما يقدمه الآخر من تصرفات وسلوكيات وتوقعات من الشخصيات.

٥- **مجال قضاء وقت الفراغ:** إن العلاقة الزوجية الجيدة هي تلك التي يقضي فيها الزوج والزوجة أوقات فراغهما معًا، فإن لم يجد الزوج الراحة والمتعة مع زوجته في أوقات فراغه فإنه بلا شك سيبحث عنها بعيدًا عن بيته وزوجته وأبنائه، وكذلك الزوجة فإن لم تجد من يؤنسها في أوقات الفراغ فقد تلجأ إلى الصديقات أو الجارات أو تكتم أمرها في نفسها، وعليه فإن الرضا الزواجي يشترك فيه الزوجان معًا وبدرجة أكبر في تنظيم الوقت؛ مما يؤدي دورًا مهمًا في الوصول إلى الرضا الزواجي (القيسي، ٢٠٢١، ص١٢٥).

إلى جانب ذلك يعد الرضا الزواجي مفهوم متعدد الأبعاد (Tavakol, et all., 2017) ويتأثر بالعديد من العوامل التي تؤدي دورًا مهمًا إما في سلامة الزواج وخلوه من الاضطرابات الزوجية الحادة، أو تفككه وانهياره (سمكري، ٢٠١٦، ص٢٣٢)، وخاصة لدى المتزوجين مرة أخرى حيث تتباين نتائج الدراسات حول مستويات الرضا الزواجي لدى المتزوجين للمرة الأولى وللمرة الثانية، فعلى الرغم من أنه من الممكن أن تظل خصائص الزواج متشابهة من الزواج الأول إلى الزواج الثاني، إلا أن المتغيرات التي تؤثر على الرضا يمكن أن تتغير حسب نوع الزواج (Mirecki et.al, 2013)، فقد أشارت دراسة (Jose &

Alfons, 2007) إلى أنه يمكن أن تؤثر بعض العوامل مثل: العمر، والتعليم، وعدد الأطفال، والحالة الوظيفية، وطول الزواج على الرضا الزوجي، حيث يظهر البالغون المتزوجون مرة أخرى اختلافات في مستويات الرضا مقارنة بأولئك المتزوجون للمرة الأولى.

ثانياً: قلق المستقبل: Future anxiety

المفهوم:

ترى (شاهين،٢٠٢٣، ص١٨٠) أن قلق المستقبل هو: ذلك النوع من القلق الذي يتعلق بالمستقبل ويجعل الفرد في حالة توتر وعدم اطمئنان، ويشمل الجانب الشخصي، والجانب الأكاديمي، والجانب المهني.

ويعرفه (عكاشة، ٢٠٠٠، ص٣٣) بأنه: شعور غامض يصاحبه توتر نفسي وخوف وفزع، كما يصاحبه أعراض جسمية.

وينظر (Zaleski, 1996, p.165) إلى قلق المستقبل على أنه: حالة توجس وعدم يقين وخوف وقلق من التغيرات غير المواتية في المستقبل البعيد للشخص، وفي الحالة القصوى قد يكون تهديدًا (ذعرًا) من احتمال حدوث شيء كارثي لشخص ما، وقد يشير هذا الخوف إلى عدم جدوى الجهد المبذول في تحقيق الحالة المرغوبة.

أما (شقير،٢٠٠٥، ص٥) فترى قلق المستقبل أنه: خلل واضطراب ينتج عن خبرات سلبية يصاحبها تشوه معرفي وإدراكي للذات والواقع، مع التضخيم لكل ما هو سلبي وتحجيم ما هو إيجابي متصل بالذات والواقع، وهذه الحالة تؤثر على صاحبها بالتوتر والقلق وعدم الأمن، مما ينتج عنه تدمير ذاته وتوقع الحوادث وتعميم الفشل والتشاؤم من المستقبل.

ويشير (محمد وآخرون، ٢٠٢٣، ص٣٧٠) إلى أن قلق المستقبل بمثابة انفعال يسيطر على الفرد ينتج عنه حالة من الخوف ونظرة تشاؤمية لما يحمله الغد، مع السلبية في التنبؤ بالأحداث المستقبلية، والشعور بالارتباك والضيق، إضافة إلى فقدان الأمل والإحساس بعدم أهمية الحياة، كذلك الإحساس بفقدان الأمن المستقبلي.

وتعرفه المصري (٢٠١١، ص١٣) على أنه: انفعال غير سار نتيج لعدد من الأفكار الغير عقلانية كالترقب والوهم؛ مما يصيب صاحبها بحالة من الارتباك والتشاؤم، والتوجس، وتوقع حدوث كوارث مع افتقاد الاحساس بالأمان، والخوف من المشكلات المتوقع حدوثها مستقبلاً.

ويرى (صالح،٢٠٢٣، ص١٢١) أن قلق المستقبل هو: الشعور بالخطر وعدم الأمان والترقب مما سوف يحدث في المستقبل بما يؤثر على كفاءة الفرد وثقته بنفسه؛ بالتالي يفقد الفرد القدرة على اتخاذ القرارات مما يجعله عرضه لأي اضطراب.

وتبين (السويل،٢٠٢٤، ص٣٠) أن قلق المستقبل يعني: توجس من الأحداث المستقبلية القادمة يتزامن معه شعور مختلط من الضيق والتوتر والخوف والإحباط؛ مما يؤثر على تحقيق أهداف الفرد القادمة.

في حين يعرف (Barlow, 2000) قلق المستقبل بأنه: قلق ينجم عن الخوف من أمور يتوقع الفرد حدوثها مستقبلاً، بحيث يصاحب التفكير بشأن تلك الأحداث المستقبلية قلق لا يمكن السيطرة عليه ويصعب التعامل معه ويكون حالة مزمنة.

- مستويات قلق المستقبل: Future anxiety levels

أولاً: المستوى المنخفض لقلق المستقبل: وهو بمثابة إنذار لوقوع خطر ما، وتحدث فيه استجابة الفرد لارتفاع الاستثارة نحو الأحداث الخارجية، وتزداد درجة استعداد الفرد لمواجهة الأخطار في بيئته المحيطة.

ثانيًا: المستوى المتوسط لقلق المستقبل: وفيه يكون الفرد أقل قدرة في السيطرة على نفسه وعلى العالم حوله، واستجاباته تتصف في مختلف المواقف التي يتعرض لها بالجمود؛ وبالتالي يحتاج الفرد إلى بذل مزيد من الجهد للحفاظ على سلوكه المناسب.

ثالثًا: المستوى المرتفع لقلق المستقبل: وفيه يتأثر سلوك الفرد عند مواجهة الأحداث حيث لا يستطيع التمييز بين الأحداث المفيدة والغير مفيدة، حيث يرتبط ذلك بعدم قدرته على الانتباه والانفعال الشديد (أبو هلال، ٢٠٢٣، ص٣٧).

- الآثار السلبية لقلق المستقبل: أشار (Zaleski, 1996, p.169) إلى أن قلق المستقبل قد يؤدي إلى:

١- إضعاف التوقع الشخصي للنتائج الإيجابية لأفعال الفرد؛ وبالتالي تقليل احتمالية النجاح.

٢- تركيز الاهتمام على الوقت والأحداث الحالية؛ أو الهروب إلى الماضي المعروف، وكلتا الآليتين تحد من المجال الزمني للفرد.

وعلى المستوى السلوكي، يمكن أن يؤدي قلق المستقبل إلى:

١- توقع الأحداث السلبية.

٢- تجنب المشاركة في الأنشطة التي قد يعتقد أن لها مخاطر.

٣- الالتزام بالطرق الروتينية والأساليب السابقة التي تم الاعتماد عليها في المواقف التي نواجهها في الحياة.

٤- القيام بأنشطة وقائية بهدف الحفاظ على الوضع الحالي بدلاً من المجازفة لزيادة الفرص الحالية.

٥- استخدام آليات دفاعية رجعية مختلفة مثل الاتهام أو التبرير، من أجل الحد من حالته السلبية.

٦- استخدام العلاقات الاجتماعية للمساعدة في تأمين مستقبل الفرد.

- **كما أوضحت شية (٢٠١٦، ص٦٥) أن الآثار السلبية المتوقعة لقلق الفرد المستقبلي تشمل:**

- فقدان الفرد القدرة على التماسك المعنوي، وهو ما يتوقع معه تعرض الفرد لحالة من الانهيار البدني والعقلي أيضاً.
- الهروب من الماضي والتشاؤم وانعدام الثقة في أحد.
- انخفاض مستوى الروح المعنوية للفرد بشكل يصعب معه على الفرد أن يحقق ذاته مما يصيبه بالعديد من الاضطرابات.
- تشكك الفرد في كفاءته الذاتية، مع استخدامه لأساليب الإكراه والإجبار عند التعامل مع الآخرين لتعويض هذا الاحساس بالنقص.
- الاعتمادية والعجز والأفكار اللاعقلانية.
- التشاؤم الشديد والانعزال عن الآخرين وفقدان الثقة فيمن حوله لدرجة السخرية والتشكيك في دوافعهم.
- عدم ثقة الفرد في قدراته وإرجاع مروره بخبرات غير سارة إلى عوامل خارجية.
- قد يلجأ الفرد إلى المعتقدات الخرافية في خفض التوتر والإحساس بالأمان والطمأنينة.
- عدم وجود معنى وهدف للشخص القلق، وفقدان الثقة في المستقبل لوجود ما يخشى عليه في المستقل.
- توقع حدوث الكوارث، والقلق عند مواجهة المجتمع فتتحول الحياة نحو الأسوأ.

- **سمات ذوي قلق المستقبل:**

يظهر قلق المستقبل من خلال الإدراك الخاطئ لأحداث المستقبل، وانخفاض مشاركة الفرد مع المشكلات والأحداث الحياتية التي يتعرض لها، وهذا ما يجعله عرضة لحالة

من عدم الرضا وعدم تقبل الظروف المحيطة به والسخط عل كل من حوله والخوف من كل ما يواجهه في المستقبل (الغشم، ٢٠٢٣، ص٢٣٩).

ويظهر ذوو قلق المستقبل المرتفع مجموعة من السمات الاجتماعية والنفسية يمكن الإشارة إليها من خلال النقاط التالية:

- التشاؤم، فالخائف من المستقبل لا يتوقع إلا الشر، ويخيل له أن الأخطار محدقة به من كل جانب.
- الخوف من التقلبات والتحولات السياسية والاجتماعية المتوقعة مستقبلاً.
- صلابة الرأي.
- التمسك بالأساليب الروتينية عند التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة.
- عدم الثقة بالنفس والآخرين، وهو ما قد يؤدي للاصطدام بهم وكثرة الخلافات معهم.
- الشعور بالانزعاج والتوتر لأبسط الأسباب.
- عدم قدرته على التخطيط الجيد للمستقبل نتيجة الصلابة واللاعقلانية في التفكير والانطواء وعدم التركيز (بلعداسي، ٢٠٢٠، ص٥٢).

ويضيف العتيبي وآخرون (٢٠٢٣، ص٣٦٠) أن مظاهر قلق المستقبل تتمثل في:

- يفقد الفرد تماسكه الأخلاقي ويصبح عرضه للانهيار العقلي والجسدي، وذلك استنادًا لحقيقة أن المرء لا يمكنه العيش إلا من خلال التطلع للمستقبل.
- الابتعاد عن الماضي، وارتفاع مستوى التشاؤم وفقدان الثقة، مع استخدام آليات الدفاع والآراء الصلبة والجامدة.
- فقدان الثقة في الكفاءة الذاتية واللجوء للإكراه والأساليب القسرية في التعامل مع الآخرين.
- الافتقار إلى تحقيق الذات.

- النظريات المفسرة للرضا الزواجي:

١- نظرية التبادل: تنظر إلى السلوك الإنساني على أنه عبارة عن علاقة متبادلة قائمة على المنفعة والمكسب، وتنطلق من فكرة أن التفاعلات الاجتماعية تعد المادة الخام التي تعتمد عليها العلاقات الحميمة، وأن المكسب الناتج من التفاعلات يتمثل في إدراك المميزات الإيجابية والعيوب السلبية (القيسي، ٢٠٢١، ص ١٢٥).

٢- نظريه التكيف أو التعود: ترى أنه بالرغم من اختلاف الأفراد في الأعمار والجنس إلا أنهم لا يختلفون فيما بينهم في الإحساس بالرضا والسعادة، وبالتالي فهم يرون أن التأقلم

والتكيف مع الأحداث الحياتية الجديدة والتعود عليها سبباً في الشعور بالرضا عن الحياة الزوجية، إلا أن تكيف وتأقلم الأزواج لا يحدث بنفس القدر، نظراً لما بينهم من فروق فردية، وما يعيشونه ويحيط بهم من ظروف حياتية (أحمد وآخرون، ٢٠٢١، ص٥٨٦).

٣- **نظرية التقييم:** تشير إلى أن إحساس الفرد بالرضا يمكن قياسه في ضوء عدد من المعايير، والتي يعتمد أهمها على الفرد نفسه ومزاجه؛ وذلك لأن الظروف المحيطة تؤثر على الاحساس بالرضا والشعور بالدعم من قبل المحيطين، كما تؤثر الظروف المتاحة والمهيئة في الأسرة وفي تفاعلات الزوجين، فالشعور بضوابط الشريك ودعمه, والشعور بالسعادة لسعادته، والشعور بالإشباع ومضاعفة الجزاءات الإيجابية تدفع نحو الشعور بالرضا عن الحياة الزوجية (أحمد وآخرون، ٢٠٢١، ص٥٨٨).

- **النظريات المفسرة للرضا الزواجي:**

١- **نظرية التحليل النفسي:** يعد فرويد – مؤسس نظرية التحليل النفسي – من أكثر علماء النفس استخداما لمصطلح القلق، وينظر فرويد إلى القلق باعتباره إشارة إنذار بقدوم خطر قادم وشيك الوقوع يمكن أن يهدد الشخصية أو يكدر صفوها على الأقل، ويرجع فرويد قلق المستقبل لخبرات الطفولة حينما يقوم بربطها بالحاضر، حيث يبدأ الفرد بتعميم القلق في المواقف المشابهة عند توقع الخطر الذي يسبب قلقاً نحو المستقبل لدي الفرد (محمد وآخرون، ٢٠٢٣، ص٣٧٥).

٢- **النظرية السلوكية:** ترى المدرسة السلوكية أن القلق سلوك متعلم من البيئة التي يعيش بها الفرد، ويخضع لشروط التدعيم الايجابي أو السلبي، وبالتالي يمكن تفسير شعور الفرد بالقلق في ضوء الارتباط الكلاسيكي، وهو ارتباط مثير جديد بالمثير الأصلي، حتى يصبح المثير الجديد قادر على استدعاء الاستجابة الخاصة بالمثير الأصلي، وهذا يعني أن مثير محايد يمكن أن يرتبط بمثير آخر من طبيعته أن يثير الخوف، وبذلك يكتسب المثير المحايد صفة المثير المخيف، ويصبح قادراً على استدعاء استجابة الخوف مع أنه في طبيعته الاصلية لا يثير مثل هذا الشعور، وعندما ينسى الفرد هذه العلاقة نجده يشعر بالخوف عند التعرض لموقف يقوم بدور المثير الشرطي، ولما كان هذا الموضوع لا لا يثير طبيعة الخوف فإن الفرد يستشعر هذا الخوف المبهم ألا وهو القلق (كفافي، ١٩٩٩، ص٣٤٩).

٣- **النظرية المعرفية:** تعتمد هذه النظرية على افتراض أساسي يشير إلى كون العمليات العقلية هي أساس التوتر في سلوك الفرد، وبالتالي فغن المصاب بالقلق تسيطر عليه تصورات

ذهنية محتواها أن هناك حادثاً خطيراً سيقع مما يؤدي إلى اضطراب التفكير لدى الفرد ويصبح في موقف ينذر بالخطر، فيعمل العقل على مواجهة هذا الخطر المفترض، أيضا تكون خبرة القلق مصحوبة غالباً بتشوش ذهني أي عدم القدرة على التفكير بشكل سليم (زعتر، ٢٠١٠، ص١٥).

- دراسات سابقة:

أولًا. الدراسات المتعلقة بالرضا الزواجي:

هدفت دراسة (Bir-Akturk. & Fisiloglu . 2009) إلى مقارنة الرضا الزواجي بين أصحاب الحالات الاجتماعية المختلفة (المتزوجين لأول مرة، والمتزوجين مرة أخرى بعد الطلاق، والمتزوجين مرة أخرى بعد موت الشريك) والكشف عن مستوى الرضا الزواجي على أساس الجنس، ودراسة تأثير أولاد الزوج على الرضا الزواجي للأفراد المتزوجين مرة أخرى، مع دراسة القوة التنبؤية للمتغيرات الديموغرافية والسياقية على الرضا الزواجي في الأسر المختلفة، وتم تطبيق مقياس التكيف الثنائي على ١١٦ شخصًا تزوجوا لأول مرة و٢٢٣ شخصًا تزوجوا مرة أخرى؛ وأسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الرضا الزواجي من حيث الحالة الاجتماعية، وكان الأفراد المتزوجون مرة أخرى ولديهم أطفال زوجات مقيمين معهم أقل رضا زواجيًا عن أولئك الذين لديهم أطفال زوجات غير مقيمين وأولئك الذين ليس لديهم أطفال زوجات، كما أشارت نتائج الدراسة أن الرضا الزواجي للمشاركين المتزوجين مرة أخرى بعد الطلاق كان مرتبطًا بالجنس لصالح الرجال، كما ارتبط الرضا الزواجي ارتباطًا سلبيًا بوجود أطفال مشتركون في الأسر المتزوجة مره أخرى بعد الطلاق، أيضًا أسفرت الدراسة وجود ارتباطًا إيجابيًا معنويًا بين العمر ومدة الزواج والرضا الزواجي لدى المتزوجين مرة أخرى بعد الطلاق.

أيضًا عمدت دراسة الطلاع والشريف (٢٠١١) إلى معرفة مستوى الرضا الزواجي لدى المتزوجات للمرة الثانية في غزة، مع التعرف على درجة اختلاف الفروق في الرضا الزواجي باختلاف كل من العمر، وعمل الزوجة، ومستوى دخل الأسرة، وعدد سنوات الزواج الثاني، والأبناء، ومستوى تعليم الزوجة، وتمثلت العينة في (٢٠٠) من المتزوجات، و(١٠٠) متزوجة للمرة الأولى، و(١٠٠) متزوجة للمرة الثانية، واستخدم مقياس الرضا الزواجي (إعداد الباحثان)؛ وتوصلت الدراسة إلى أن مجال الرضا الاقتصادي كان أعلى المجالات نسبة مئوية يليه التواصل الوجداني ثم الرضا الجنسي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين الزوجات المتزوجات للمرة الثانية والمتزوجات للمرة الأولى لصالح المتزوجات للمرة الأولى في مجالات الرضا الاقتصادي، والتواصل الوجداني، وقضاء الوقت لصالح الزوجة الأولى، أيضا كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الزوجات المتزوجات للمرة الثانية ترجع لمتغير العمر في مجالين هما: الرضا الجنسي لصالح ٣٥ سنة فأقل، والمشكلات الأسرية لصالح ٣٥ سنة، أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الجنسي لصالح المرأة التي لا تعمل، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا لدى الزوجات المتزوجات للمرة الأولى والزوجات المتزوجات للمرة الثانية تعزى لمتغير عمل الزوجة في مجالي: الرضا الاقتصادي ذلك لصالح الزوجة العاملة للمرة الثانية، تعزى لمتغير دخل الأسرة في مجال الرضا الاقتصادي والجنسي لصالح الأكثر دخلاً، كذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الزوجات المتزوجات للمرة الثانية، تعزى لعدد سنوات الزواج الثاني في مجالات: الرضا الاقتصادي، والتواصل الوجداني، والمشكلات الأسرية وفي الدرجة الكلية للمقياس لصالح أكثر من ٣ سنوات، وبينت نتائج الدراسة أن هناك فروق دالة إحصائيًا لدى الزوجات المتزوجات للمرة الثانية تعزى لعدد الأبناء في مجالي: التواصل الوجداني وقضاء الوقت لصالح ٣ أبناء فأقل، والمشكلات الأسرية لصالح أكثر من ٣ أبناء، وقضاء الوقت لصالح ٣ أبناء فأقل، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الزوجات المتزوجات للمرة الثانية تعزى للمستوى التعليمي للزوجة في مجالات: الرضا الاقتصادي، والتواصل الوجداني، والمشكلات الأسرية وقضاء الوقت لصالح المؤهل العلمي بكالوريوس.

كذلك هدفت دراسة (Mirecki at al,2013) إلى كشف الاختلافات عن الرضا الزواجي بين الزواج الأول والثاني وكيف يمكن للعوامل الإضافية أن تساعد في تفسير اختلافات الرضا بين أنواع الزواج، وطبقت هذه الدراسة على عينة بلغ حجمها ١٠٦٧ من المشاركين بلغ عدد المتزوجين للمرة الأولى ٣٥٢ بينما بلغ عدد المتزوجين مرة أخرى بعد الطلاق ٧١٥، وأوضحت نتائج الدراسة أن المشاركين في الزيجات الأولى بلغوا عن مستويات أعلى من الرضا مقارنة بالأفراد المتزوجين مرة أخرى، وقد أظهر تحليل الانحدار أن نوع الزواج هو وسيط الرضا في الزيجات الثانية، ومع زيادة التعليم زاد الرضا الزواجي أيضًا لدى المتزوجين مرة أخرى بعد الطلاق، كما توصلت الدراسة إلى أن مدة الزواج تؤثر بشكل كبير على الرضا في الزيجات الأولى، ولكن ليس في الزواج الثاني.

وحاولت دراسة سمكري (٢٠١٦) الكشف عن علاقة الرضا الزواجي بالضغوط النفسية والقلق والاكتئاب لدى (٤٩٧) من الإناث المتزوجات بمكة المكرمة في ضوء عدة متغيرات هي: (العمر، والتعليم، والدخل، والعمل)، وقامت الباحثة بتطبيق مقاييس: الرضا الزواجي، والقلق، والضغوط النفسية، والاكتئاب؛ وتوصلت نتائجها إلى: وجود علاقة إيجابية دالة بين كل من الضغوط النفسية والقلق والاكتئاب، وعلاقة سالبة بين الرضا الزواجي من جانب وهذه المتغيرات من جانب آخر، كما بينت نتائج الدراسة أن الفئة العمرية الأولى أعلى درجات في متغير الرضا الزواجي، في حين لا توجد فروق دالة فيما بين مختلف الفئات التعليمية في الرضا الزواجي والضغوط النفسية، أيضا أشارت النتائج لعدم وجود تأثير لدخل الزوجة على أي من متغيرات الدراسة، وعند مقارنة أفراد العينة من حيث تحقيق الرضا الزواجي كانت الطالبات المتزوجات أعلى من العاملات وغير العاملات.

وقامت دراسة عبيد (٢٠١٨) بالتعرف على علاقة المتغيرات التالية (العمر، والدخل، ومستوى التعليم، والمهنة، وساعات العمل، والاتجاه نحو الزواج، والتوقع المتبادل) بالرضا الزواجي لدى عينة بلغت (١٦٠) من العاملين بمستشفى قنا العام، بواقع (٤٩) طبيبًا، و(٥٨) ممرضًا، و(٥٣) إداريًّا، واستخدمت الدراسة مقياسًا للرضا الزواجي، ومقياسًا للتوقع المتبادل، وآخر للاتجاه نحو الزواج، وأوضحت النتائج لعدم وجود تأثير دال لمتغير (العمر، والدخل) على الرضا الزواجي، بينما يوجد تأثير دال لكل من: (مستوى التعليم، والمهنة، وساعات العمل، والاتجاه نحو الزواج، والتوقع المتبادل) على الرضا الزواجي كما يمكن لمتغيرات (الاتجاه نحو الزواج، والتوقع المتبادل) التنبؤ بالرضا الزواجي.

في حين هدفت دراسة توكل، وأبو العلا، وباشطح (٢٠١٩) إلى الكشف عن الفروق في كل من صراع الأدوار والرضا الزواجي لدى المرأة العاملة في ضوء (المهنة، والمستوى التعليمي، والدخل، وسنوات الزواج، والعمر) بلغت عينة الدراسة (٢٠٠) زوجة عاملة في القطاعين الخاص والحكومي بمنطقة مكة المكرمة، واستخدمت الدراسة مقياس صراع الأدوار، ومقياس الرضا الزواجي؛ وأسفرت الدراسة لعدة نتائج منها: وجود فروق في كلٍّ من صراع الأدوار والرضا الزواجي يعزى للمهنة وذلك لصالح القطاع الحكومي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الأدوار تعزى لمستوى التعليم وتبعًا لمستوى الدخل، ووجود فروق دالة إحصائيًّا في الرضا الزواجي تعزى لمستوى التعليم لصالح مؤهل البكالوريوس.

بينما حاولت دراسة فايد (٢٠٢٠) معرفة العلاقة بين الرضا الزواجي، وعمل المرأة وبعض العوامل الديموجرافية، وتم اختيار عينة الدراسة من السيدات المتزوجات من ٣٥-٤٥ سنة، وشملت مجموعتي العاملات وغير العاملات بنسب متساوية (١٩٣ سيدة عاملة و١٩٢ سيدة غير عاملة)، واستخدمت الدراسة مقياس الرضا الزواجي (أبو أسعد، ٢٠٠٧)؛ وأشارت أهم نتائج الدراسة إلى أن عمل المرأة بمفرده لا يؤثر في الرضا الزواجي، ولكن تفاعل عمل المرأة مع دخل الأسرة، ونوع السكن، ومشاركة المرأة العاملة في تحمل المعيشة هو المؤثر في الرضا الزواجي، كما يؤثر عدد الأبناء وأعمارهم في الرضا الزواجي، وخلصت هذه الدراسة إلى أن الرضا الزواجي يتأثر بعدة عوامل، وليس عمل المرأة فقط.

أما دراسة أحمد وآخرون (٢٠٢١) فهدفت إلى معرفة العلاقة بين مهارات التفاوض الزواجية والرضا الزواجي من ناحية، ودرجة إسهام مهارات التفاوض الزواجي في التنبؤ بمستوى الرضا الزواجي لدى عينة بلغت (٣٠٠) من الأزواج والزوجات، وتم استخدام مقياس مهارات التفاوض الزواجي، ومقياس الرضا الزواجي، وأسفرت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: وجود علاقة ارتباط طردية داله إحصائيًا بين مهارات التفاوض الزواجية والرضا الزواجي، كما أسهمت مهارات التفاوض الزواجية في التنبؤ بمستوى الرضا الزواجي وتباين درجات الرضا الزواجي لدى أفراد العينة بنسبة (٣٧,٥%)، كذلك أشارت نتائجها إلى عدم وجود فرق دال إحصائيًا لدى العينة وفقًا لمتغير العمر.

في حين هدفت دراسة (Vali Sheikhzahed, 2024) إلى بحث إمكانية التنبؤ بالرضا الزواجي في ضوء كل من التسامح والتسامح في العلاقات بين الزوجين لدى عينة من المتزوجين بلغت (١٨٥) متزوجاً، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الرضا الزواجي (EMS)، ومقياس التسامح (MOFS)، ومقياس التسامح في العلاقات بين الزوجين (TSRS)، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين الرضا الزواجي وكل من التسامح والتسامح في العلاقات بين الزوجين، كما أن التسامح والتسامح في العلاقات بين الزوجين يمكن أن ينبئان بشكل كبير بالرضا الزوجي.

وعمدت دراسة (Honarvar, et al., 2024) إلي تحديد مستوى الرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجات حديثا بلغت (٤٩٥) امرأة شابة تزوجت لأول مرة خلال أول عامين من زواجهن، أكمل المشاركون استبيانًا يشمل المعلومات الديموغرافية والخصائص الاجتماعية والاقتصادية ومعايير اختيار الشريك في بداية الزواج وبعد عامين، أظهرت نتائج الدراسة أن

العوامل التالية أثرت بشكل كبير على الرضا الزواجي بين المتزوجات حديثا: الاعتقاد بصحة معايير اختيار الشريك، وتلبية توقعات الزوج، والرضا الجنسي، والتعارف المسبق مع الزوج، والامتناع عن التدخين أو الكحول أو المواد أو المخدرات النفسية بعد الزواج، علاوة على ذلك، عدم العيش مع أسرة الزوج، وتلقي الدعم من أسرة الزوج، والانخراط في تواصل منتظم مع الزوج.

وبحثت دراسة (Temitope, 2024) تأثير كل من السن عند الزواج وعدد سنوات الزواج على كل من الرضا الزواجي والصراع الزواجي لدى عينة من العاملين المتزوجين بلغت (٧٠٠) عامل، تم استخدام مقياس الرضا الزوجي (EMSC) ومقاييس الصراع الزواجي، أشارت النتائج إلى عدم وجود تأثير رئيسي مهم للعمر عند الزواج أو سنوات الزواج ولا يوجد تأثير للتفاعل بين الاثنين على الرضا الزواجي، إلا أنه يوجد تأثير دال للعمر عند الزواج على الصراع الزوجي ولا يوجد تأثير رئيسي دال لسنوات العمر، ولا يوجد تأثير مشترك مهم للعمر عند الزواج والسنوات على الصراع الزوجي.

- تعقيب:

أولاً: اتساقًا مع الدراسة الحالية، تناولت معظم الدراسات متغير الرضا الزواجي في علاقته ببعض المتغيرات الأخرى باعتباره أحد أهم المتغيرات ذات التأثير في الاستقرار الأسري والمجتمعي.

ثانيًا: أشارت نتائج بعض الدراسات التي تم تناولها وجود علاقة موجبة ارتباطية بين الرضا الزواجي وعمل المرأة (فايد، ٢٠٢٠)، ومهارات التفاوض الزواجي (أحمد وآخرون، ٢٠٢١)، والاتجاه نحو الزواج (عبيد، ٢٠١٨)، والتسامح (Vali Sheikhzahed, 2024)، في حين أشارت نتائج دراسة (سمكري، ٢٠١٦) إلى وجود علاقة سلبية ارتباطية بين الرضا الزواجي وكل من: الضغوط النفسية والقلق والاكتئاب.

ثالثاً: أشارت نتائج بعض الدراسات تأثير بعض المتغيرات الديموجرافية (العمر – العمل – عدد سنوات الزواج – المؤهل العلمي – الدخل – نوع السكن) في متغير الرضا الزواجي، وإن كانت نتائج تلك الدراسات اختلفت فيما بينها من حيث الفئة الأكثر تأثيرًا.

رابعًا: اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها لمتغير الرضا الزواجي من حيث علاقته ببعض المتغيرات الأخرى.

خامسًا: اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في العينة المستهدفة باستثناء دراسة (الطلاع والشريف، ٢٠١١) والتي اتفقت مع الدراسة الحالية في العينة من المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق، إلا أنها اختلفت مع هذه الدراسة في الهدف.

سادسًا: تفردت هذه الدراسة بتناولها لمتغير الرضا الزواجي في علاقته بقلق المستقبل لدى المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق وهو ما لم يتطرق له أي دراسة سابقة، سواء من حيث: العينة أو المتغيرات.

سابعًا: الاستفادة من الدراسات السابقة تمثلت في مطالعة الجزء النظري الخاص بمتغير الرضا الزواجي؛ مما أمد الباحثة بخلفية نظرية واضحة وجيدة عن طبيعة المفهوم وكذلك الأبعاد، وهو ما استفادت منه الباحثة في تحديد المشكلة، وصياغة الأسئلة واعتماد المنهج العلمي المناسب لطبيعة الدراسة، وبناء المقياس.

ثانياً. الدراسات المتعلقة بقلق المستقبل:

هدفت دراسة (Rialon, 2011) إلى بحث التوجه المستقبلي لعينة من الأفراد الذين مروا بخبرات صادمة في حياتهم، وتمثلت عينة الدراسة في (٣٠) فردًا مصابًا باضطراب ما بعد الصدمة، و(٦٢) فردًا مصابًا بصدمات نفسية دون اضطراب ما بعد الصدمة، و(٤٠) فردًا غير مصابين بصدمات نفسية، وتم استخدام مقياس التوجه المستقبلي؛ وأوضحت النتائج أن التوجه المستقبلي للشاب الذي يعاني من اضطراب ما بعد الصدمة كان أقل بكثير من الشاب المصاب بصدمات نفسية دون اضطراب ما بعد الصدمة وغير المصاب بصدمة نفسية، حيث كان الشاب الذي يعاني من اضطراب ما بعد الصدمة توقعاته أقل بكثير بشأن العلاقات الاجتماعية المستقبلية وتوقعات عامة أكثر تشاؤمًا بشأن المستقبل.

وحاولت دراسة شية (٢٠١٦) إيجاد العلاقة بين قلق المستقبل والرضا عن الحياة لدى النساء المتأخرات عن سن الزواج، وأثر متغير المهنة ومستوى التعليم، وبلغت العينة (٣٠) سيدة، واستخدم مقياس قلق المستقبل، ومقياس الرضا عن الحياة؛ وأسفرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والرضا عن الحياة، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغيري قلق المستقبل، والرضا عن الحياة ترجع إلى متغير العمل والمستوى التعليمي.

بينما عمدت دراسة النتشة (٢٠١٩) إلى التعرف على العلاقة بين كل من قلق المستقبل والتوافق الزواجي لعينة من آباء أطفال اضطراب طيف التوحد بلغت (١٠٠) أب وأم،

واستخدمت الدراسة مقياسي قلق المستقبل، والتوافق الزواجي؛ وأسفرت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة عكسية ارتباطية دالة بين قلق المستقبل والتوافق الزواجي لدى العينة، وانخفاض مستوى قلق المستقبل وارتفاع مستوى التوافق الزواجي لدى أفراد العينة، وأشارت النتائج لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل تبعًا للجنس، في حين كانت الفروق دالة تبعًا لكل من مستوى الدخل ولصالح المستوى الأدنى، والمستوى التعليمي ولصالح توجيهي فأدنى.

وحاولت دراسة حمدان والعدوان (٢٠٢٠) معرفة مستوى قلق المستقبل والتكيف النفسي، وعلاقتهما لدى عينة من الإناث المتأخرات عن الزواج في عمان بلغت (٢٠٠) متأخرة عن الزواج ضمن الفئة العمرية (٣٠-٥٤) سنة، خلال العام ٢٠١٨، واستخدمت الطريقة العشوائية لاختيار العينة، وقد تم قياس أداء العينة على مقياس قلق المستقبل، ومقياس التكيف النفسي؛ وأسفرت نتائجها وجود مستوى متوسط من قلق المستقبل لدى الإناث المتأخرات عن الزواج، كما أظهرت الدراسة إن هناك مستوى متوسط من التكيف لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج. وقد أشارت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والتكيف النفسي لدى الإناث المتأخرات عن الزواج.

أما دراسة بلعداسي (٢٠٢٠) فعمدت إلى توضيح الأثر الذي يحدثه قلق المستقبل في الصلابة النفسية لدى النساء المتأخرات عن الزواج (دراسة عيادية لحالتين)، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس قلق المستقبل، ومقياس الصلابة النفسية؛ وبينت نتائجها إن هناك أثر يخلفه التأخر عن سن الزواج في إدراك أفراد العينة للوضعية الضاغطة أو لتقييمهم المعرفي لها وتأثيرها على الصلابة النفسية، والتي كانت مرتفعة لمواجهة قلق المستقبل نوعًا ما.

في حين هدفت دراسة العمرو (٢٠٢٢) إلى تحديد مستوى مشاعر الإحباط وقلق المستقبل وإظهار علاقتهما بالعنف الأسري والتوافق الأسري وذلك لدى عينة من المتزوجين في ظل جائحة كورونا بلغت (٢٠٠) متزوج، استخدمت الدراسة مقاييس: التوافق الأسري، والإحباط، والعنف الاسري، وقلق المستقبل؛ وأسفرت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى الإحباط والعنف والتوافق الأسري لدى المتزوجين، فيما كان مستوى قلق المستقبل لدى المتزوجين متوسطاً، كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين قلق المستقبل والعنف الأسري، في حين جاءت العلاقة عكسية بين قلق المستقبل والتوافق الأسري.

بينما قامت دراسة السويل (٢٠٢٤) بالكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل والسعادة النفسية لدى عينة من حديثات الزواج وغير الحديثات بلغت (١٢٨) طالبة بالدراسات العليا بجامعة الملك سعود، وتم استخدام مقياسي قلق المستقبل، والسعادة النفسية؛ وأوضحت نتائجها أن حديثات الزواج لديهن ارتفاع في متغير قلق المستقبل وانخفاض السعادة النفسية مقارنة بغير الحديثات منهن، كما بينت نتائجها وجود علاقة عكسية بين قلق المستقبل والسعادة النفسية لدى أفراد العينة.

تعقيب:

أولاً: أوضحت نتائج الدراسات وجود علاقة ارتباطية سالبة بين قلق المستقبل وبعض المتغيرات مثل: الرضا عن الحياة (شية، ٢٠١٦)، والتوافق الزواجي (النتشة، ٢٠١٩)، التكيف النفسي (حمدان والعدوان، ٢٠٢٠)، والصلابة النفسية (بلعداسي، ٢٠٢٠)، والتوافق الأسري (العمرو، ٢٠٢٢)، والسعادة النفسية (السويل، ٢٠٢٤)، في حين أشارت نتائج دراسة (العمرو، ٢٠٢٢) إلى وجود علاقة سلبية بين قلق المستقبل والعنف الأسري.

ثانيًا: اختلفت الدراسات من حيث العينة المستهدفة، حيث استهدفت بعض الدراسات عينة من المتأخرات عن الزواج (شية، ٢٠١٦)، (حمدان والعدوان، ٢٠٢٠)، (بلعداسي، ٢٠٢٠)، واستهدفت دراسة (النتشة، ٢٠١٩) عينة من آباء أطفال اضطراب طيف التوحد، أما دراسة (العمرو، ٢٠٢٢) فكانت العينة من المتزوجين، واستهدفت دراسة (السويل، ٢٠٢٤) عينة من حديثات الزواج وغير الحديثات.

ثالثًا: اتفقت الدراسات السابقة مع هذه الدراسة في تناولها لمتغير قلق المستقبل من حيث علاقته بمتغيرات أخرى.

رابعًا: اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في كل من العينة المستهدفة، والمتغيرات التي تم تناولها مع قلق المستقبل.

خامسًا: تفردت هذه الدراسة بتناولها لمتغير قلق المستقبل في علاقته بالرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق وهو ما لم يتطرق له أي من الدراسات السابقة، سواء من حيث العينة أو المتغيرات.

سادسًا: تمثلت أوجه استفادة هذه الدراسة من الدراسات السابقة في: مطالعة الأطر النظرية الخاصة بمتغير قلق المستقبل؛ مما أمد الباحثة بخلفية نظرية واضحة وجيدة عن طبيعة

المفهوم وكذلك الأبعاد، وهو ما استفادت منه الباحثة في تحديد المشكلة البحثية، وصياغة الأسئلة واعتماد المنهج العلمي المناسب لطبيعة الدراسة، وبناء المقياس.

– **منهج البحث:** لتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن؛ للكشف عن العلاقة بين الرضا الزواجي وقلق المستقبل، ولتحديد الفروق بين عينة الدراسة في كل من الرضا الزواجي، وقلق المستقبل وفقًا لمتغيري (السن، والوضع المهني).

– **مجتمع البحث وعينته:** يتمثل المجتمع في جميع المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق بمدينة الرياض، أما عينة الدراسة – نوعها كره ثلج– بلغت (١٠٠) من النساء المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق تم الوصول إليها عن طريق برامج التواصل الاجتماعي، والجدول التالي يوضح **وصف تفصيلي للعينة:**

جدول رقم (١) يوضح توصيف عينة البحث

متغيرات عينة الدراسة		عينة البحث	
		التكرار	النسبة المئوية
السن	أقل من ٢٥ سنة	٢٤	%٢٤
	من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥	٣١	%٣١
	من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥	٣٠	%٣٠
	٤٥ سنة فأكثر	١٥	%١٥
	الإجمالي	١٠٠	%١٠٠
سنوات الزواج الثاني	أقل من ٣ سنوات	٥٥	%٥٥
	من ٣ سنوات إلى أقل من ١٠	٢١	%٢١
	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٧	١٤	%١٤
	١٧ سنة فأكثر	١٠	%١٠
	الإجمالي	١٠٠	%١٠٠
الوضع المهني	أعمل	٢٦	%٢٦
	لا أعمل	٧٤	%٧٤
	الإجمالي	١٠٠	%١٠٠
الأبناء من الزوج السابق	نعم	٤٦	%٤٦
	لا	٥٤	%٥٤
	الإجمالي	١٠٠	%١٠٠
الأبناء من الزوج الحالي	نعم	٦٩	%٦٩
	لا	٣١	%٣١
	الإجمالي	١٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول: شمول وتنوع وتباين في متغيرات الدراسة وفق تصنيف العينة؛ بحيث شملت العينة مختلف الفئات التي احتوت عليها متغيرات البحث؛ فوفقًا لمتغير السن جاء في الترتيب الأول المرحلة العمرية (من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥) بنسبة (٣١%)، فيما جاءت (٤٥ سنة فأكثر) في الترتيب الأخير بنسبة (١٥%)، ومن حيث سنوات الزواج الثاني جاء في

الترتيب الأول الفئة العمرية (أقل من ٣ سنوات) بنسبة (٥٥%)، بينما جاءت المرحلة العمرية (١٧ سنة فأكثر) في الترتيب الأخير بنسبة (١٠%)، وفيما يخص متغير الوضع المهني؛ جاء في الترتيب الأول من (لا يعملون) بنسبة (٧٤%) ، بينما في الترتيب الثاني من (يعملون) بنسبة (٢٦%)، وفيما يتعلق بوجود الأبناء من الزوج السابق، كانت نسبة (٤٦%) لديهم بالفعل (أبناء من الزوج السابق)، بينما نسبة (٥٤%) (لا يوجد لديهم أبناء من الزوج السابق)، وأخيرًا ما يتعلق بالأبناء من الزوج الحالي في الترتيب الأول جاءت نسبة من (لديهم أبناء من الزوج الحالي) بواقع (٦٩%)، ثم من (ليس لديهم أبناء من الزوج الحالي) بواقع (٣١%).

- إعداد أداتي الدراسة:

أولًا – مقياس الرضا الزواجي: تم إعداد المقياس وفقًا للخطوات التالية:

أ- **الهدف من المقياس:** تحديد مستوى الرضا الزواجي لدى المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق.

ب- **إعداد الصورة الأولية للمقياس، من خلال:**

- مراجعة الأدبيات والدراسات والأبحاث المرتبطة بموضوع الدراسة، مثل: (القرعان،٢٠٢٣؛ شاهين وأبوطه،٢٠٢٣؛ الغامدي وسلامة،٢٠٢٣؛Anas et al.2023؛الدعجة ومصطفى وتغريد،٢٠٢٢؛أحمد وآخرون،٢٠٢١؛ الختاتنة والشويكي،٢٠٢١؛ إبراهيم،٢٠٢١؛ السايس ،٢٠٢١؛اليحيى،٢٠٢٠؛ Bedair et al,2020؛ عواودة،٢٠١٩؛ السعايدة وآخرون،٢٠١٨؛ Yahya et al .2018؛ محمد،٢٠١٧؛ طه وعطايا ورمضان،٢٠١٧؛ سمكري،٢٠١٦، جابي واللهيبي والحملاوي، ٢٠١٥).
- استطلاع رأي بعض المتخصصين من خلال المقابلة الشخصية، والاستفادة منهم في تحديد أبعاد المقياس، وكذلك في صياغة الفقرات الفرعية المتدرجة من الأبعاد الرئيسة.
- إعداد المقياس بصورته الأولية، والتي تضمنت ثلاثة أبعاد و(٢١) فقرة كالتالي: (٧) فقرات في كل بعد، وقد رُوعي عند صياغة الفقرات أن تكون في عبارات قصيرة وأن تكون دقيقة وواضحة.

ت- ضبط المقياس:

- **صدق المحكمين (الصدق الظاهري):** تم تقديم المقياس بصورته الأولية على بعض المحكمين، تألفت من (٨) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية المتخصصين في علم الاجتماع و الخدمة الاجتماعية؛ وذلك بغرض معرفة ما تقيسه الفقرات

من الأداء المطلوب، وعلاقة فقرات المقياس بالمتغير المقيس، والحكم على الفقرات وصياغتها ودرجة الوضوح ومناسبة الأبعاد، وقد اقترح السادة المحكِّمين بعض التعديلات المهمة مثل: تعديل بعض الفقرات، وحذف بعضها واستبدالها بأخرى، وإعادة صياغة بعضها، وقد أُجريت التعديلات اللازمة التي أجمع المحكمون عليها بنسبة أكثر من (٨٥ %)، وبالتالي تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس المكون من (٢١) فقرة.

-**الاتساق الداخلي:** تم حساب الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية له على عينة استطلاعية قدرها (٢٠)، والجدول(٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له (ن=٢٠)

البعد الأول: التواصل الفعال	
معامل الارتباط	**٠,٧٩٣
البعد الثاني: المشاركة في الاهتمامات	
معامل الارتباط	**٠,٨٢٢
البعد الثالث: الفهم والتآلفية	
معامل الارتباط	**٠,٨٧٤

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٢) أن معامل الارتباط وقعت في الفترة (٠,٨٧-٠,٧٩)؛ بالتالي فهي دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يشير إلى صدق المقياس.

-**ثبات المقياس:** تم حسابه باستخدام "معادلة ألفا للثبات" معادلة كرونباخ، وجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣) قيم الثبات للمقياس ككل وكل بعد منفردًا

أداة البحث	عدد العبارات	معامل ألفا
مقياس الرضا الزواجي ككل	٢١	٠,٨٧٨
البعد الأول: التواصل الفعال	٧	٠,٧٥٩
البعد الثاني: المشاركة في الاهتمامات	٧	٠,٧٨٧
البعد الثالث: الفهم والتلقائية	٧	٠,٧٦٨

يتبين من جدول (٣) أن جميع معاملات ثبات المقياس بمحاوره جاءت دالة؛ فقد تراوحت ما بين (٠,٧٧) و(٠,٧٩)، وأن معامل الثبات للمقياس ككل = (٠,٨٨)؛ مما يدل على الثبات العالي للمقياس.

ث- التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، حيث تكونت من جزأين:

الجزء الأول: يتضمن البيانات الشخصية، ويتضمن المتغيرات التالية: السن وسنوات الزواج الثاني والوضع المهني والأبناء من الزوج السابق والأبناء من الزوج الحالي.

الجزء الثاني: الأبعاد الثلاثة، وما يندرج تحتها من فقرات فرعية، حيث تم استخدام مقياسًا ثلاثيًا لليكرت، وذلك بوضع ثلاثة مستويات لقياس درجة الأهمية، بحيث يكون أمام كل فقرة من فقرات المقياس ثلاثة خيارات: (موافقة– محايدة– غير موافقة).

ثانيًا – مقياس قلق المستقبل: مر إعداد المقياس بالخطوات التالية:

أ- **الهدف من المقياس:** تحديد مستوى قلق المستقبل لدى المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق.

ب- إعداد الصورة الأولية للمقياس، من خلال:

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، مثل دراسة كل من: (السويل،٢٠٢٤ ؛ جاد،٢٠٢١؛ طه وإبراهيم وعبدالستار، ٢٠٢١ ؛ محمود،٢٠٢٠، الطعاني،٢٠٢٠؛ طه،٢٠١٩؛ريان،٢٠١٨؛الجندي ودسوقي،٢٠١٧؛ Pirmorad et al,2016)
- استطلاع رأي بعض المتخصصين عن طريق المقابلة الشخصية، والاستفادة منهم في تحديد الأبعاد وصياغة الفقرات الفرعية المتدرجة من الأبعاد الرئيسة.
- إعداد المقياس بصورته الأولية، والتي تضمنت ثلاثة أبعاد و(٢٠) فقرة كالتالي: (٧) فقرات في كل من البعدين الأول والثاني و(٦) فقرات للبعد الثالث، وقد رُوعي عند صياغة الفقرات أن تكون في عبارات قصيرة وأن تكون دقيقة وواضحة.

ت- ضبط المقياس:

- **صدق المحكمين (الصدق الظاهري):** تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من المحكمين، تألفت من (٨) محكمين بالجامعات السعودية المتخصصين في علم الاجتماع و الخدمة الاجتماعية؛ وذلك بغرض معرفة ما تقيسه الفقرات من الأداء المطلوب، وعلاقة فقرات المقياس بالمتغير المراد قياسه، ولهدف الحكم على صياغة الفقرات ودرجة الوضوح بالنسبة للأبعاد، وقد اقترح السادة المحكِّمين بعض التعديلات المهمة مثل: تعديل بعض الفقرات، وحذف بعضها واستبدالها بأخرى، وإعادة صياغة بعضها، وقد أُجريت التعديلات اللازمة التي أجمع المحكمون عليها بنسبة أكثر من (٨٥ %)، وبذلك تم التوصل للصورة النهائية للمقياس والذي تكون من (٢٠) فقرة.

-**الاتساق الداخلي:** تم حساب الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية له على عينة استطلاعية قدرها (٢٠) مبحوثة، والجدول(٤) يبين ذلك.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له (ن=٢٠)

البعد الأول: القلق الشخصي	
معامل الارتباط	**٠,٩٤٢
البعد الثاني: القلق الاجتماعي والأسري	
معامل الارتباط	**٠,٨٤١
البعد الثالث: القلق النفسي	
معامل الارتباط	**٠,٩٦٣

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

يتبين من جدول (٤) أن معاملات الارتباط وقعت في الفترة (٠,٨٤-٠,٩٦)؛ بالتالي جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يشير إلى صدق المقياس.

-**ثبات المقياس:** تم حساب الثبات باستخدام "معادلة ألفا للثبات" معادلة كرونباخ، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) قيم الثبات للمقياس ككل وكل بعد منفردًا

أداة البحث	عدد العبارات	معامل ألفا
مقياس قلق المستقبل ككل	٢٠	٠,٩٣٦
البعد الأول: القلق الشخصي	٧	٠,٩٣٥
البعد الثاني: القلق الاجتماعي والأسري	٧	٠,٧٧٢
البعد الثالث: القلق النفسي	٦	٠,٨٠٢

يتبين من جدول (٥) أن جميع معاملات ثبات المقياس بمحاورها جاءت دالة؛ فقد تراوحت ما بين (٠,٧٧) و(٠,٩٤)، وأن معامل الثبات للمقياس ككل = (٠,٩٤)؛ مما يدل على الثبات العالي للمقياس.

ث- التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والتي تكونت من جزأين:

الجزء الأول: يتضمن البيانات الشخصية، ويتضمن المتغيرات التالية: السن وسنوات الزواج الثاني والوضع المهني والأبناء من الزوج السابق والأبناء من الزوج الحالي.

الجزء الثاني: الأبعاد الثلاثة، وما يندرج تحتها من فقرات فرعية، وتم استخدام مقياسًا ثلاثيًا لليكرت، وذلك بوضع ثلاثة مستويات لقياس درجة الأهمية، بحيث يكون أمام كل فقرة من فقرات المقياس ثلاثة خيارات: (موافقة- محايدة- غير موافقة).

- **المعاملات الإحصائية المستخدمة:** من خلال برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss" تم اللجوء إلى المعاملات التالية:

- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي والعلاقات الارتباطية.

- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الرتب.
- معامل مان ويتني Mann Whitney U لحساب دلالة الفروق بين المجموعات.
- تحليل التباين أحادي المجموعات One Way Anova.
- اختبار (Post Hock– Scheffe) للمقارنات البعدية.

– إجابة أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما مستوى الرضا الزواجي لدى المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لأراء عينة البحث، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٧) يوضح التكرار والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لآراء عينة البحث حول عبارات (مقياس الرضا الزواجي) (ن= ١٠٠)

العبارات	العينة الكلية					
	التكرار			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الرضا
	موافقة	محايدة	غير موافقة				
يعبر زوجي عن مشاعره تجاهي بحرية وصراحة.	٣٢	٩	٥٩	١,٧٣	٠,٩١	١	متوسطة
ينصت زوجي لي عندما نتحدث معًا.	٢٩	١٣	٥٨	١,٧١	٠,٨٩	٢	متوسطة
يتحدث زوجي معي بصراحة عن مشاكل أبنائنا.	١٧	٢٨	٥٥	١,٦٢	٠,٧٦	٣	منخفضة
يحل زوجي ما بيننا من مشكلات بالحوار الهادئ.	٢٢	١٦	٦٢	١,٦٠	٠,٨٢	٤	منخفضة
يتبادل زوجي الحديث الرومانسي معي.	٢٦	٨	٦٦	١,٦٠	٠,٨٧	٥	منخفضة
يتناقش زوجي معي في شؤوننا المالية بحكمة ومرونة.	٢٠	١٥	٦٥	١,٥٥	٠,٨	٦	منخفضة
يحترم زوجي وجهة نظري حتى لو مخالفة لرأيه.	١٧	١٧	٦٦	١,٥١	٠,٧٧	٧	منخفضة
بعد التواصل الفعال				١,٦١	٠,٨٠	منخفضة	
يعطيني زوجي حقوقي الزوجية الخاصة مما يشعرني بالاحتواء العاطفي.	٢٧	١٨	٥٥	١,٧٢	٠,٨٦	١	متوسطة
يشاركني زوجي في الأنشطة الاجتماعية	٢٨	١٢	٦٠	١,٦٨	٠,٨٨	٢	متوسطة

العبارات	العينة الكلية						
	التكرار			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الرضا
	موافقة	محايدة	غير موافقة				
المتعلقة بأهلي وأقاربي وأصدقائي.							
يشاركني زوجي اتخاذ القرارات المتعلقة بأسلوب الانفاق.	٢٤	١٤	٦٢	١,٦٢	٠,٨٥	٣	منخفضة
يهتم زوجي بالتزامات ومناسبات أبنائنا.	١٨	٢٢	٦٠	١,٥٨	٠,٧٨	٤	منخفضة
يضع زوجي بالاتفاق معي خطة واضحة لتربية أبنائنا.	١٥	٢٧	٥٨	١,٥٧	٠,٧٤	٥	منخفضة
يجلس زوجي مع أبنائنا ليستمع إلى مشاكلهم.	١٤	٢٨	٥٨	١,٥٦	٠,٧٢	٦	منخفضة
يقضي زوجي معي في المنزل وقتًا مليئًا بالمرح والسعادة.	١٦	١٩	٦٥	١,٥١	٠,٧٥	٧	منخفضة
بعد المشاركة في الاهتمامات				١,٦٠	٠,٧٩		منخفضة
يساندني زوجي ويقف بجانبي في أوقات الشدة وعند تعرضي لأزمة طارئة.	٣٠	١٨	٥٢	١,٧٨	٠,٨٨	١	متوسطة
يتعاطف زوجي مع مشاعري وحالتي النفسية.	٣٤	١٠	٥٦	١,٧٨	٠,٩٢	٢	متوسطة
يحرص زوجي على استقرار حياتنا الزوجية بعيدًا عن تدخلات الآخرين.	٣٠	١٣	٥٧	١,٧٣	٠,٨٩	٣	متوسطة
يحل زوجي ما ينشأ بيننا من خلافات زوجية وأسرية بسرعة وسلام.	٢٤	١٩	٥٧	١,٦٧	٠,٨٤	٤	متوسطة
يتفق زوجي معي في طريقة معاملة أبنائنا وحل مشاكلهم.	٢٢	١٩	٥٩	١,٦٣	٠,٨٢	٥	منخفضة
يتفق زوجي معي على طريقة توزيعي للنفقات الأسرية.	٢٣	١٤	٦٣	١,٦٠	٠,٨٤	٦	منخفضة
يتفق زوجي معي في طريقة قضاء وقت الفراغ.	٢١	٨	٧١	١,٥٠	٠,٨٢	٧	منخفضة
بعد الفهم والتآلفية				١,٦٧	٠,٨٥		متوسطة
الإجمالي				١,٦٢	٠,٨١		منخفضة

يتضح من الجدول:

أن المتوسطات لعبارات مقياس الرضا الزواجي تراوحت ما بين (١,٧٨: ١,٥٠)؛ حيث جاءت عبارة (يساندني زوجي ويقف بجانبي في أوقات الشدة وعند تعرضي لأزمة طارئة) في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة (يتفق زوجي معي في طريقة قضاء وقت الفراغ ا) في الترتيب الأخير.

وعلى صعيد الأبعاد جاء البعد الثالث الخاص (بالفهم والتآلفية) في الترتيب الأول بمتوسط (١,٦٧) كأعلى الأبعاد التي عكست مستويات رضا زواجي متوسطة لدى المبحوثات عينة البحث، فيما جاء البعد الخاص (بالمشاركة في الاهتمامات) في الترتيب الثالث والأخير بمتوسط (١,٦٠). وعكست درجة المتوسط الإجمالي والمقدرة بـ "١,٦٢" لمقياس الرضا الزواجي؛ مستويات رضا زواجي منخفضة لدى عينة البحث من المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق.

– **السؤال الثاني:** ما مستوى قلق المستقبل لدى المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق من وجهة نظرهم؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لأراء عينة البحث، كما هو موضح بالجداول التالية:

جدول (٦) يوضح التكرار والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب التنازلي لأراء عينة الدراسة حول عبارات (مقياس قلق المستقبل) (ن= ١٠٠)

العبارات	العينة الكلية						
	التكرار			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
	موافقة	محايدة	غير موافقة				
يشغلني التفكير في إمكانية الانفصال مستقبلًا وإعادة تجربة الطلاق.	٨٣	٣	١٤	٢,٦٩	٠,٧	١	مرتفعة
يزعجني كثرة التفكير في عيوبي الشخصية التي أسهمت في فشل زيجتي الأولى.	٧٤	٩	١٧	٢,٥٧	٠,٧٦	٢	مرتفعة
أشعر بصعوبة في تحديد أهدافي المستقبلية وتخطيطي لحياتي الزوجية المستقبلية؛ بسبب تجربة طلاقي السابقة.	٧٥	٣	٢٢	٢,٥٣	٠,٨٣	٣	مرتفعة
يرتابني قلق بأنني لن أتمكن من تحقيق ذاتي مستقبلًا بسبب انغماسي في مشكلاتي الزوجية.	٧٣	٤	٢٣	٢,٥	٠,٨٤	٤	مرتفعة
أخشى من عجزي عن اتخاذ قرارات أسرية صائبة بسبب غموض مستقبلي الزواجي.	٦٨	١١	٢١	٢,٤٧	٠,٨٢	٥	مرتفعة
أتخوف من قيامي بعمل مقارنات بين زوجي الأول وزوجي الجديد؛ مما يؤثر على مستقبلي الزواجي.	٦٨	٨	٢٤	٢,٤٤	٠,٨٥	٦	مرتفعة
أشعر بعدم قدرتي على حل المشكلات الزوجية التي تواجهني في المستقبل.	٧١	٢	٢٧	٢,٤٤	٠,٨٩	٧	مرتفعة
القلق الشخصي				٢,٥٢	٠,٨١		مرتفعة
أتجنب إظهار مشاعري الحقيقية لزوجي الجديد، بسبب خوفي من الفشل مرة أخرى في المستقبل.	٧٤	٥	٢١	٢,٥٣	٠,٨٢	١	مرتفعة
أخشى من عدم وجود تفاهم بيني وبين زوجي الجديد، بسبب أشباح تجربة الزواج الأولى المترسخة في ذهني.	٧٣	٦	٢١	٢,٥٢	٠,٨٢	٢	مرتفعة
يضايقني التفكير في عدم استقرار أبنائي من زوجي الأول لعدم تقبلهم وجود أب جديد لهم.	٦٠	٢٤	١٦	٢,٤٤	٠,٧٥	٣	مرتفعة
أتخوف من عدم تقبل زوجي الجديد لأبنائي من الزيجة السابقة؛ مما يؤدي إلى إساءة معاملتهم.	٥٩	٢٢	١٩	٢,٤٠	٠,٧٩	٤	مرتفعة
أخشى حدوث خلافات مع زوجي الأول أو عائلته تهدد مستقبل أسرتي الجديدة.	٦٥	٧	٢٨	٢,٣٧	٠,٨٩	٥	مرتفعة

العبارات	العينة الكلية						
	التكرار			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
	موافقة	محايدة	غير موافقة				
يشغلني قلق أهلي على مستقبلي بعد زواجي للمرة الثانية بعد الطلاق.	٦١	١٣	٢٦	٢,٣٥	٠,٨٦	٦	مرتفعة
يقلقني انهيار حياتي في المستقبل، بسبب نظرة المجتمع العربي القاسية لي كامرأة متزوجة بعد طلاقي.	٥٥	١٦	٢٩	٢,٢٦	٠,٨٨	٧	متوسطة
القلق الاجتماعي والأسري				٢,٤١	٠,٨٣		مرتفعة
ينتابني حالة من التوتر وعدم الارتياح كلما تأملت المستقبل وشعرت بأن حياتي مقبلة على كوارث جسيمة.	٨٠	٥	١٥	٢,٦٥	٠,٧٢	١	مرتفعة
يقلقني أن تؤثر مشكلاتي النفسية الناتجة عن صدمتي من زيجتي الأولى على مشاعري بشكل سلبي تجاه زوجي الجديد.	٧٦	٤	٢٠	٢,٥٦	٠,٨	٢	مرتفعة
أشعر بالأرق ليلًا كلما فكرت في أنه قد يكون زوجي الجديد مثل زوجي الأول وأجدد ألم الطلاق للمرة الثانية.	٧٠	٦	٢٤	٢,٤٦	٠,٨٥	٣	مرتفعة
أشعر بضغوط نفسية لقلقي المستمر على مستقبل أبنائي من زوجي الأول بعد زيجتي الثانية.	٦٣	١٩	١٨	٢,٤٥	٠,٧٨	٤	مرتفعة
أتخوف من أن أصبح شخصية غير متزنة عاطفيًا في المستقبل؛ بسبب تجربتي الأولى مع رجل أفقدني ثقتي بنفسي.	٦٨	٥	٢٧	٢,٤١	٠,٨٨	٥	مرتفعة
تلازمني فكرة الموت لشعوري بأنني لن أحقق السعادة ولن أنجح في حياتي الزوجية الجديدة مستقبلًا.	٥٤	١٢	٣٤	٢,٢٠	٠,٩٢	٦	متوسطة
القلق النفسي				**٢,٤٥**	**٠,٨٢**		**مرتفعة**
الإجمالي				**٢,٤٦**	**٠,٨٢**		**مرتفعة**

يتضح أن المتوسطات لعبارات مقياس قلق المستقبل تراوحت ما بين (٢,٦٩: ٢,٢٠)؛ حيث جاءت عبارة (يشغلني التفكير في إمكانية الانفصال مستقبلًا وإعادة تجربة الطلاق) في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة (تلازمني فكرة الموت لشعوري بأنني لن أحقق السعادة ولن أنجح في حياتي الزوجية الجديدة مستقبلًا) في الترتيب الأخير.

وعلى صعيد الأبعاد جاء بعد (القلق الشخصي) في الترتيب الأول بمتوسط (٢,٥٢) كأعلى الأبعاد التي عكست مستويات قلق مرتفعة لدى المبحوثات عينة البحث، فيما جاء (القلق الاجتماعي والأسري) في الترتيب الثالث والأخير بمتوسط (٢,٤١).

وعكست درجة المتوسط الإجمالي والمقدرة بـ (٢,٤٦) لمقياس قلق المستقبل؛ مستويات قلق مستقبلي مرتفعة لدى عينة البحث من المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق.

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية بين الرضا الزواجي وقلق المستقبل لدى المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٨) يوضح معاملات الارتباط بين الرضا الزواجي وقلق المستقبل لدى المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق

المتغيرات	الرضا الزواجي لدى المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
قلق المستقبل	-٠,٧١**	٠,٠١	دال إحصائيًا

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين الرضا الزواجي وقلق المستقبل لدى المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق، مما يعني أنه كلما زادت معدلات قلق المستقبل لدى عينة البحث من المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق؛ كلما ساهم ذلك في انخفاض معدلات الرضا الزواجي لديهن.

السؤال الرابع: هل توجد اختلافات في استجابات المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق حول مستوى الرضا الزواجي لديهن تعزى لمتغيري (السن والوضع المهني)؟

أ) **الفروق وفقًا لمتغير السن:** وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه "أنوفا" ومعامل "مان ويتني"، كما هو موضح بالجداول التالي:

جدول (١٢) يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين عينة الدراسة من المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق حول مستوى الرضا الزواجي لديهن وفق متغير (السن).

المتغيرات	مصدر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
مستوى الرضا الزواجي لدى المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق	بين المجموعات	٢٤١٦,٩	٣	٨٠٥,٦٢	**٦,٤١	دال
	داخل المجموعات	١٢٥٩٤	٩٦	١٣١,١٩		
	الإجمالي	٢٤١٦,٩	٣			

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول:

وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في استجابات المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق حول مستوى الرضا الزواجي لديهن تعزى لمتغير (السن).

ولتحديد اتجاه الفروق وفقًا لمتغير السن ولمعرفة الفروق ستكون لصالح أي فئة تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (Post Hock– Scheffe).

جدول (١٣) يوضح نتائج اختبار (Post Hock– Scheffe)

السن	المتوسط	أقل من ٢٥ سنة	من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥	من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥	٤٥ سنة فأكثر
أقل من ٢٥ سنة	٣٠,٤١	—	٠,١٩٦-	٥,٥٥٠-	*١٤,٠٥-
من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥	٣٠,٦١		—	٥,٣٥٣	**١٣,٨٥-
من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥	٣٥,٩٦			—	٨,٥٠٠-
٤٥ سنة فأكثر	٤٤,٤٦				—

(*) دالة عند مستوى (٠,٠٥).

وعقب تطبيق اختبار (Post Hock– Scheffe) اتضح ما يلي:

بالنظر إلى متوسطات السن سيتضح وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في استجابات المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق حول مستوى الرضا الزواجي لديهن تعزى لمتغير (السن)؛ لصالح أصحاب الفئة العمرية (٤٥ سنة فأكثر)؛ مما يعني أن النساء من عمر ٤٥ سنة فأكثر هن الأكثر شعورًا بالرضا الزواجي، بينما الأقل شعورًا بالرضا الزواجي هن النساء (أقل من ٢٥ سنة).

ب) الفروق وفقًا لمتغير الوضع المهني:

لحساب دلالة الفروق تم استخدام "اختبار "مان ويتني" بديلًا عن اختبار "ت"؛ وذلك نظرًا لوجود تباين كبير بين الفئات داخل متغير (الوضع المهني)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول (١٤) يوضح دلالة الفروق بين عينة البحث من المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق في مستوى الرضا الزواجي لديهن وفق متغير الوضع المهني حسب اختبار مان ويتني(**ن= ١٠٠**)

الأداة	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
مستوى الرضا الزواجي	أعمل	٢٦	٦٤,٥٦	١٦٧٨,٥	٢,٨٩-	دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١
	لا أعمل	٧٤	٤٥,٥٦	٣٣٧١,٥		

يتضح من جدول (١٤):

وجود اختلاف دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين عينة البحث من المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق في مستوى الرضا الزواجي لديهن وفق متغير الوضع المهني لصالح المبحوثات العاملات، حيث بلغت قيمة "z" (٢,٨٩-) وفقًا لاختبار مان ويتني؛ وهو ما يعني أن المبحوثات العاملات هن الأكثر شعورًا بالرضا الزواجي.

السؤال الخامس: هل توجد اختلافات في استجابات المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق حول مستوى قلق المستقبل لديهن تعزى لمتغيري (السن والوضع المهني)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه "أنوفا" ومعامل "مان ويتني"، كما هو موضح بالجداول التالي:

أ) الفروق وفقًا لمتغير السن:

جدول (٩) يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين عينة الدراسة من المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق حول مستوى قلق المستقبل لديهن وفق متغير (السن).

المتغيرات	مصدر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
مستوى قلق المستقبل لدى المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق	بين المجموعات	٨٤٩٤	٣	٢٨٣١,٣	**٣٨,٢٧	دال
	داخل المجموعات	٧١٠٢,٣	٩٦	٧٣,٩٨٢		
	الإجمالي	١٥٥٩٦	٩٩			

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

يتبين وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في استجابات المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق حول مستوى قلق المستقبل لديهن تعزى لمتغير (السن).

ولتحديد اتجاه الفروق وفقًا لمتغير السن ولمعرفة الفروق ستكون لصالح أي فئة تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (Post Hock– Scheffe).

جدول (١٠) يوضح نتائج اختبار (Post Hock– Scheffe)

السن	المتوسط	أقل من ٢٥ سنة	من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥	من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥	٤٥ سنة فأكثر
أقل من ٢٥ سنة	٥٦,٢٩	—	١,٠٠١	*٨,٨٩	*٢٧,١٥
من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥	٥٥,٢٩		—	*٧,٨٩	*٢٦,١٥
من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥	٤٧,٤٠			—	*١٨,٢٦
٤٥ سنة فأكثر	٢٩,١٣				—

(*) دالة عند مستوى (٠,٠٥).

وعقب تطبيق اختبار (Post Hock– Scheffe) اتضح ما يلي:

بالنظر إلى متوسطات السن سيتضح وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في استجابات المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق حول مستوى قلق المستقبل لديهن تعزى لمتغير (السن)؛ لصالح الفئة (أقل من ٢٥ سنة)؛ مما يعني أن النساء أقل من ٢٥ سنة هن الأكثر شعورًا بقلق المستقبل.

ب) الفروق وفقًا لمتغير الوضع المهني:

تم استخدام "اختبار "مان ويتني" بديلًا عن اختبار "ت"؛ وذلك نظرًا لوجود تباين كبير بين الفئات داخل متغير (الوضع المهني)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول (١١) يوضح دلالة الفروق بين عينة البحث من المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق في مستوى قلق المستقبل لديهن وفق متغير الوضع المهني حسب اختبار مان ويتني (ن= ١٠٠)

الأداة	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
مستوى قلق المستقبل	أعمل	٢٦	٣٦,٨٧	٩٥٨,٥	٢,٨١-	دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١
	لا أعمل	٧٤	٥٥,٢٩	٤٠٩١,٥		

يتضح من جدول (١١):

وجود اختلاف دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين عينة البحث من المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق في مستوى قلق المستقبل لديهن وفق متغير الوضع المهني لصالح المبحوثات غير العاملات، حيث بلغت قيمة "Z" (-٢,٨١) وفقًا لاختبار مان ويتني؛ وهو ما يعني أن المبحوثات غير العاملات هن الأكثر شعورًا بقلق المستقبل.

- مناقشة وتفسير النتائج:

أولاً: أشارت نتائج السؤال الأول إلى انخفاض مستوى الرضا الزواجي لدى عينة الدراسة من المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق، حيث جاء المتوسط الإجمالي بقيمة (١,٦٢)، وانحراف معياري (٠,٨٢)، ومن حيث الأبعاد جاء بعد (الفهم والتآلفية) في المرتبة الأولى بمتوسط (١,٦٧)، وانحراف معياري (٠,٨٥)، وجاء في المرتبة الثانية بعد (التواصل الفعال) بمتوسط (١,٦١)، وانحراف معياري (٠,٨٠)، وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة بعد (المشاركة في الاهتمامات) بمتوسط (١,٦٠)، وانحراف معياري (٠,٧٩)، أيضًا:

- **مستوى البعد الأول** (التواصل الفعال) جاء منخفضًا، وفي فئة (غير موافقة)، بمتوسط (١,٦١)، وانحراف معياري (٠,٨٥)، وجاءت العبارة (يعبر زوجي عن مشاعره تجاهي بحرية وصراحة) في المرتبة الأولى وفي فئة (محايدة) بمتوسط (١,٧٣) وتشير إلى اهتمام الزوج – إلى حد ما – بالتعبير عن مشاعره لزوجته؛ ويمكن تفسير ذلك في ضوء اهتمام الزوج بإنجاح زواجه للمرة الثانية من خلال إظهار مشاعر الود تجاه زوجته، وجاءت عبارة (يحترم زوجي وجهة نظري حتى لو مخالفة لرأيه) في المرتبة الأخيرة وفي فئة (غير موافقة) بمتوسط (١,٥١)، وتعبر عن انفراد الزوج باتخاذ القرارات دون الوضع في الاعتبار رأى زوجته، ويمكن إرجاع ذلك إلى عوامل التنشئة الاجتماعية والتي تزرع لدى الرجل أنه صاحب القرار قائد السفينة الأسرية دون شريك.

– **ومستوى البعد الثاني** (المشاركة في الاهتمامات) جاء منخفضًا أيضًا وفي فئة (غير موافقة)، وبمتوسط (١,٦٠)، وانحراف معياري (٠,٧٩)، وجاءت العبارة (يعطيني زوجي حقوقي الزوجية الخاصة مما يشعرني بالاحتواء العاطفي) في المرتبة الأولى وفي فئة (محايدة) بمتوسط (١,٧٢) وتشير إلى اهتمام الأزواج بشكل مقبول بالحقوق الشريعة لزوجاتهم؛ ويمكن تفسير ذلك في ضوء ميل الزوج بالفطرة إلى إشباع حاجاته من ناحية والحرص على تأديته لواجباته الشريعة من جهة أخرى، وجاءت عبارة (يقضي زوجي معي في المنزل وقتًا مليئًا بالمرح والسعادة) في المرتبة الأخيرة وفي فئة (غير موافقة) بمتوسط (١,٥١)، وهي توضح تأثر الأسرة بأكملها بالضغوط الاجتماعية أو النفسية أو الأسرية أو الاقتصادية تجعل الزوج بصفة خاصة مكبل بالهموم والمسؤوليات ولا يستطيع أن يتخلص من تلك الضغوط حتى داخل بيته.

– **جاء مستوى البعد الثالث** (الفهم والتآلفية) متوسطًا، وفي فئة (محايدة)، بمتوسط (١,٦٧)، وانحراف معياري (٠,٨٥)، وجاءت العبارة (يساندني زوجي ويقف بجانبي في أوقات الشدة وعند تعرضي لأزمة طارئة) في المرتبة الأولى وفي فئة (محايدة) بمتوسط (١,٧٨) وتشير إلى تحمل الزوج – إلى حد ما – لمسؤولياته وحرصه بشكل جيد على الوقوف بجانب زوجته في وقت الحاجة وهو ما يتوافق مع قيم وعادات وتقاليد مجتمعاتنا العربية، وجاءت عبارة (يتفق زوجي معي في طريقة قضاء وقت الفراغ) في المرتبة الأخيرة وفي فئة (غير موافقة) بمتوسط (١,٥٠)، وتشير إلى اختلاف الهوايات والميول بين كل من الزوج والزوجة، ويمكن تفسير ذلك نتيجة لعادات المجتمع وتقاليده التي تتيح للرجل حرية اكثر في الخروج وقضاء وقت أكبر خارج المنزل وممارسة بعض الهوايات والتي لا يتاح للمرأة ممارستها.

إجمالاً يمكن تفسير انخفاض مستوى الرضا الزواجي لدى المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق في ضوء ارتفاع مستوى قلق المستقبل لديهن – وهي نتيجة أشارت إليها نتائج السؤال الثاني من هذه الدراسة– والذي يجعلهن دائمًا في حالة من التوتر والقلق والترقب لما هو قادم، مع توقع الحدث السيئ دائمًا بشأن مستقبل الأسرة، خاصة في فترات التحولات الاجتماعية والاقتصادية؛ مما ينتج عنه التأثير السلبي على مستوى الرضا الزواجي بين الزوجين فتبدأ معاناة الأسرة.

وفي هذا السياق أشارت (السويل،٢٠٢٤، ص٢٦) إلى أن الحياة الزوجية تتطلب الاستقرار والسكينة؛ لذا فإن شعور أحد الزوجين أو كليهما بقلق المستقبل هو أمر من شأنه

تهديد دوام الحياة واستمراريتها بين الزوجين لا سيما الأزواج حديثي التجربة الزوجية، حيث إنهم لم يحظوا برصيد كاف من التجارب الإيجابية؛ مما يترتب عليه المزيد من قلق المستقبل وغياب السعادة الزوجية.

كما أوضح (النتشة، ٢٠١٩، ص٢) أن قلق المستقبل يشكل عاملًا خطرًا على صحة الأفراد وتكيفهم، خاصة إذا كان هذا القلق بدرجة عالية؛ مما قد يؤدي إلى عدم الاستقرار في حياة الفرد، مع عدم القدرة على مواجهة أي مشكلات أو تحديات قد تحدث للفرد نتيجة لهذا القلق وعدم الاستقرار وخصوصًا ما يتعلق بالحياة الزوجية والأسرية وتربية الأبناء.

ويؤكد (العمرة،٢٠٢٢، ص٤) أن مشاعر الإحباط قد تزيد لدى الفرد عندما يزداد لديه مستوى قلق المستقبل؛ كما أن العنف الاسري قد يكون نتاج لقلق المستقبل أيضا، ومن ثم يتأثر سلبا توافق الاسرة الواحدة، وهو ما يؤثر في سلوكيات الأفراد واستجابتهم نحو مختلف المثيرات الحياتية.

كما أشار (المشيخي،٢٠٠٩، ص١٢) إلى أن قلق المستقبل يصاحبه شعور بالتوتر وسلبية التفكير اتجاه مستقبله، والنظرة السيئة وعدم قدرته على التصدي لأحداث الحياة الصعبة، وانخفاض تقدير الذات، إضافة إلى فقدان الاحساس بالأمن ووفقدان الثقة بالنفس.

كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى عدم قدرة الزوجة على التأقلم والتكيف مع الحياة الجديدة خاصة في السنوات الأولى للزواج ، فالرضا الزواجي يرتبط بالقدرة على التعامل بإيجابية مع الأحداث والمواقف والمشكلات الحياتية والأسرية الجديدة، وهذا ما أشارت إليه نظريه التكيف أو التعود، والتي ترى أن الافراد على اختلاف جنسهم وأعمارهم لا يتباينون في احساسهم بالرضا والسعادة؛ ويمكن ارجاع السبب في الاحساس بالرضا عن الحياة الزوجية الي الانسجام والتأقلم والتكيف مع المواقف والأحداث الأسرية الجديدة، وينتج عن ذلك أن هذه النظرية تشير إلى ارتباط الرضا الزواجي بالانسجام والتكيف مع الحياة الزوجية (أحمد وآخرون، ٢٠٢١، ص٥٨٦).

أما في ضوء نظرية التقييم فيمكننا القول أن انخفاض مستوى الرضا الزواجي يعود للعوامل البيئية المحيطة ذات التأثير السلبي كضعف الدعم والتفاعل بين الزوجين أو سوء المزاج العام للأسرة وانخفاض الإحساس بالسعادة والألفة مع المحيطين.

كذلك يمكننا القول إن انخفاض مستوى الرضا الزواجي لدى المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق يرجع إلى بعض السمات التي اعتادها الكثير من الأزواج بسبب عوامل التنشئة

في المجتمع والعادات المنتشرة في معظم مجتمعاتنا العربية ومنها: انفراد الزوج بالقرار دون التشاور مع زوجته أو احترام وجهة نظرها ظنا منه أن ذلك يتعارض مع سمات الرجولة، كذلك ضعف التواصل العاطفي وبخل الرجل في التعبير عن مشاعره تجاه زوجته، أيضًا قضاء عديد من الرجال أوقات فراغهم بعيدًا عن زوجاتهم وأسرهم، إضافة إلى المقارنات التي قد يعقدها بعض الأزواج أو الزوجات بين الزواج الأول والزواج الثاني، خاصة وإن كانت المقارنة في صالح الزواج الأول.

أيضًا نتيجة للضغوط الاجتماعية والنفسية التي تعيشها المرأة المطلقة ونظرة المجتمع الدونية لها وشعورها بالإهمال والتهميش ورفض المجتمع لها، وهو ما قد تعممه المرأة عند الزواج للمرة الثانية على كل من حولها بما فيهم الزوج؛ وبالتالي شعورها بانعدام الأمان وفقدانها الثقة بنفسها وبالآخرين ومن ثم انخفاض مستوى الرضا الزواجي لديها.

واتفقت هذه الدراسة مع: (Frye, at al .2020) و(vanova, 2016)، و(mirecki, et al.,2013) ، (Honarvar, et al., 2024) والتي أظهرت انخفاض مستوى الرضا الزواجي لدى المتزوجين مرة أخرى، بينما اختلفت مع نتائج (Albrecht, 1979) والتي أوضحت ارتفاع مستوى الرضا الزواجي لدى المتزوجين مرة أخرى بعد الطلاق.

ثانياً. أوضحت نتائج السؤال الثاني أن مستوى قلق المستقبل مرتفع لدى عينة الدراسة من المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق في الدرجة الكلية للمقياس، حيث جاء المتوسط الإجمالي بقيمة (٢,٤٦) ويقع في المستوى المرتفع، وجاء في المرتبة الأولى بعد (القلق الشخصي) بمتوسط (٢,٥٢)، وانحراف معياري (٠,٨١)، وجاء في المرتبة الثانية بعد (القلق النفسي) بمتوسط (٢,٤٥)، وانحراف معياري (٠,٨٢)، وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة بعد (القلق الاجتماعي والأسري) بمتوسط (٢,٤١)، وانحراف معياري (٠,٨٣)، أيضًا:

– جاء مستوى البعد الأول (القلق الشخصي) مرتفعًا، وفي فئة (موافقة)، بمتوسط (٢,٥٢)، وانحراف معياري (٠,٨١)، وجاءت العبارة (يشغلني التفكير في إمكانية الانفصال مستقبلًا وإعادة تجربة الطلاق) في المرتبة الأولى وفي فئة (موافقة) بمتوسط (٢,٦٩) وتشير استمرارية تأثر العينة بالخبرات السابقة وتجربة الزواج الفاشلة التي مررن بها والخوف من تكرار هذه التجربة مستقبلًا، وجاءت عبارة (أشعر بعدم قدرتي على حل المشكلات الزوجية التي تواجهني في المستقبل) في المرتبة الأخيرة وفي فئة (موافقة) بمتوسط (٢,٤٤)، وبالرغم من احتلالها للمرتبة الأخيرة إلا أن مستوى الموافقة من عينة الدراسة جاء مرتفعًا وهو ما يشير إلى

انخفاض مستوى الثقة بالنفس لدى عينة الدراسة في قدرتهن على مواجهة أية مشكلة زوجية يمكن أن يتعرضن لها؛ وقد يكون ذلك نتيجة التبعات التي تركتها تجربة الزواج الأولى وفشلها، إلا أن فقدان الثقة هذا قد سبقه – وفقًا لرأي عينة الدراسة – عدد من العوامل الأخرى ذات التأثير الأكبر في ارتفاع مستوى قلق المستقبل الشخصي.

– جاء مستوى البعد الثاني (القلق الاجتماعي والأسري) مرتفعًا أيضًا وفي فئة (موافقة)، وبمتوسط (٢,٤١)، وانحراف معياري (٠,٨٣)، وجاءت العبارة (أتجنب إظهار مشاعري الحقيقية لزوجي الجديد؛ بسبب خوفي من الفشل مرة أخرى في المستقبل) في المرتبة الأولى وفي فئة (موافقة) بمتوسط (٢,٥٣) وتشير إلى التردد والقلق ومن ثم الاحجام من جانب أفراد عينة الدراسة من المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق عن إظهار مشاعرهن تجاه الزوج الجديد تحسبًا لعدم استمرار العلاقة الزوجية الجديدة، وهي استجابة خاطئة للتجربة السابقة والتي توضح استمرارية تأثر أفراد العينة بالخبرات السيئة السابقة، وجاءت عبارة (يقلقني انهيار حياتي في المستقبل؛ بسبب نظرة المجتمع العربي القاسية لي كامرأة متزوجة بعد طلاقي) في المرتبة الأخيرة وفي فئة (محايدة) بمتوسط (٢,٢٦)، وهي عبارة توضح قدرة النساء المتزوجات للمرة الثانية – إلى حد ما – على مواجهة الضغوط الاجتماعية، وإعطاء قليل من الاهتمام للعادات والتقاليد التي بدأت في التغيير والاندثار في ظل التطور الثقافي والاجتماعي الذي شهدته معظم المجتمعات العربية، إلا أنه لا يمكن إغفال وجودها حتى الوقت الراهن.

– جاء مستوى البعد الثالث (القلق النفسي) مرتفعًا كذلك، وفي فئة (موافقة)، بمتوسط (٢,٤٥)، وانحراف معياري (٠,٨٢)، وجاءت العبارة (ينتابني حالة من التوتر وعدم الارتياح كلما تأملت المستقبل وشعرت بأن حياتي مقبلة على كوارث جسيمة) في المرتبة الأولى وفي فئة (موافقة) بمتوسط (٢,٦٥) وتشير إلى حالة سلبية من الترقب لما سوف يحدث، مع توقع السيئ دائمًا والربط بين التجارب الحالية والسابقة وتوقع نفس النتائج السلبية، وجاءت عبارة (تلازمني فكرة الموت لشعوري بأنني لن أحقق السعادة ولن أنجح في حياتي الزوجية الجديدة مستقبلًا) في المرتبة الأخيرة وفي فئة (محايدة) بمتوسط (٢,٢٠)، وجاء مستوى الموافقة على هذه العبارة متوسطًا ليبين أنه بالرغم من الخبرات السيئة التي مرت بها العينة من المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق خلال التجربة السابقة والتي لا تزال تلقي بظلالها على حياتهن الحالية، إلا أن التنشئة الدينية المعتدلة، والقيم والأخلاقيات التي تُربى عليها المرأة في كافة المجتمعات

العربية ولا سيما المجتمع السعودي قد ساعدت البعض على التصدي لمثل هذه المعتقدات والأفكار اللاعقلانية.

إجمالاً يمكن تفسير المستوى المرتفع لقلق المستقبل لدى النساء المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق نتيجة الواقع السيء لتجربة الزواج الفاشلة التي مررن بها والمعاناة التي تعرضن لها خلال تلك التجربة والتي كونت لديهن توجهًا سلبيًّا نحو المستقبل بشكل عام والحياة الزوجية مستقبلًا بشكل خاص.

أيضًا نتيجة تراكم الضغوط سواء كانت ضغوط اجتماعية أو أسرية على المرأة المتزوجة مرة أخرى بعد الطلاق، حيث تضع المرأة في اعتبارها ترقب المحيطين بها وانتظار نجاحها أو فشلها في الزواج الجديد، كذلك تخوفها من اتصاف الزوج الجديد بنفس الطباع التي كان يتصف بها زوجها السابق، أضف إلى ذلك حرصها الشديد على نجاح زواجها الجديد مهما كلفها ذلك من معاناة حتى تثبت للجميع أنها لم تكن السبب في فشل تجربتها السابقة، كذلك تعدد المسؤوليات والأدوار المنوط القيام بها في هذه المرحلة فقد أصبحت مسؤولة عن زوج وأسرة ومنزل وحياة جديدة يجب عليها أن تتكيف معها وتديرها بحكمة وعقلانية.

كذلك يمكن إرجاع النتيجة إلى الضغوط الاجتماعية والعادات والتقاليد التي لا تزال موجودة بمجتمعاتنا العربية – بالرغم من ما تشهده مجتمعاتنا العربية من تطور وتغيير ملحوظ – والتي تنظر إلى المرأة المتزوجة للمرة الثانية بعد الطلاق نظرة ترقب واختبار، بل وتلقي على كاهلها أحيانًا أسباب فشل تجربة الزواج الأولى، مع تفضيل المرأة التي لم يسبق لها الزواج وهو ما يزيد من الضغوط ويلقي بظلاله السلبية على النظرة المستقبلية لتلك المرأة تجاه حياتها الأسرية القادمة.

كما يمكننا القول إن الضغوط سواء كانت اجتماعية أو نفسية التي تتعرض لها المرأة وهي مطلقة أو بعد زواجها للمرة الثانية قد تؤثر سلبًا على مفهوم الذات لديها وتؤدي إلى تدني هذا المفهوم وهو ما ينعكس سلبًا على طريقة تفكيرها ويفقدها ثقتها في نفسها، ويزيد من قلقها تجاه حياتها المستقبلية، ويجعلها ترى الواقع بطريقة مشوهه.

أيضًا يمكن تفسير ارتفاع مستوى قلق المستقبل لدى النساء المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق في ضوء ما أشارت إليه (شقير، ٢٠٠٥، ص٥) من أن قلق المستقبل يعد اضطراب ناتج عن التجارب السلبية المرتبطة بالتشوهات الحسية للواقع والذات، وذلك عن

طريق استحضار الفرد لتجارب وذكريات غير سارة سابقة، والمبالغة في سلبيات الذات والواقع وتجاهل الجوانب الإيجابية؛ مما يضع الفرد في موقف صعب وحالة من التوتر وعدم الاستقرار، بما يؤدي لتدمير الذات والعجز والفشل والشعور بالتشاؤم والقلق، والخوف من التفكير المستقبلي، والتفكير بشكل غير عقلاني.

وما أكدت عليه (الغشم،٢٠٢٣، ص٢٣٩) من أن قلق المستقبل يظهر لدى الفرد من خلال إدراكه الخاطئ لأحداث المستقبل، وانخفاض تكيف الفرد مع المشكلات والأحداث الحياتية؛ وهذا ما يجعله عرضة لحالة من عدم الرضا وعدم تقبل الظروف المحيطة به والسخط عل كل من حوله والخوف من كل ما يواجهه في المستقبل.

وفي ضوء النظرية السلوكية يمكننا القول أن ارتفاع مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة هو سلوك متعلم من البيئة المحيطة، حيث اكتسبت بعض المواقف والاحداث إمكانية استدعاء الشعور بالخوف والقلق من المستقبل، أما النظرية المعرفية فتشير إلى ارتباط ارتفاع مستوى قلق المستقبل بأفكار وتصورات ذهنية غير عقلانية وغير واقعية يشعر معها الفرد بخطر قادم مع تشوش في التفكير.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج كل من: (السويل ، ٢٠٢٤)، (Rialon, 2011) والتي أشارت نتائجهما إلى أن مستوى قلق المستقبل مرتفع لدى عينات من أفراد تعرضوا للصدمات، ولدى حديثات الزواج على الترتيب، ولكنها تباينت مع نتائج كل من: (العمرو، ٢٠٢٢)، (حمدان والعدوان، ٢٠٢٠)، (النتشة ، ٢٠١٩) في أن مستوى قلق المستقبل جاء متوسطًا أو منخفضًا لدى عينات مختلفة.

ثالثًا: أوضحت نتائج السؤال الثالث وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيًا بين الرضا الزواجي وقلق المستقبل لدى عينة الدراسة من المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق، حيث إنه كلما ارتفع مستوى قلق المستقبل انخفض مستوى الرضا الزواجي والعكس صحيح، حيث جاء معامل الارتباط (-٠,٧١) ودال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)؛ وذلك نتيجة الآثار السلبية التي يتركها متغير قلق المستقبل على شخصية الفرد، فعندما يسيطر على الفرد نظرة تشاؤمية تجاه المستقبل مع الخوف والقلق والترقب على المستوى الشخصي والمستوى الاجتماعي والأسري، أيضًا من المتوقع أن ينعكس ذلك سلبًا على تفكير الفرد وقدرته على مواجهة المشكلات سواء الشخصية أو الأسرية بشكل يخفض معه إحساس الفرد بالسعادة والرضا في حياته بشكل عام وحياته الأسرية بشكل خاص.

وفي هذا السياق أشارت عديد من الدراسات أن ذوي قلق المستقبل يسيطر عليهم خوفهم من التغيرات المتوقع حدوثها في المستقبل، وصلابة الرأي مع التمسك بالأساليب الروتينية مع مختلف مواقف الحياة، كذلك فقدان الثقة بالنفس والآخرين، والجمود وعدم المرونة واللاعقلانية في التفكير؛ وهو ما قد يؤدي للاصطدام بهم وكثرة الخلافات معهم، أيضًا الشك في الكفاءة الشخصية وعدم القدرة على تحقيق الذات، وقد يفقد الفرد تماسكه الأخلاقي ويصبح عرضه للانهيار العقلي والجسدي (بلعداسي، ٢٠٢٠، ص٥٢)، (العتيبي وآخرون، ٢٠٢٣، ص٣٦٠).

وهذه الصفات السلبية قطعًا سوف تلقي بظلالها السلبية على إحساس الفرد بالرضا والسعادة في حياته بشكل عام وحياته الأسرية بشكل خاص، حيث يتطلب الرضا الزواجي إحساس الفرد بالثقة بالنفس والتوافق العاطفي بين الزوجين، وتقبل كل منهما للآخر، والمرونة العقلية في مواجهة التحديات والمشكلات الأسرية.

ومن جهة أخرى يمكننا القول إن انخفاض مستوى الرضا الزواجي وما يصاحبه من توتر في العلاقات الزوجية، وازدياد المشكلات بين الزوجين، وفقدان الثقة بينهما، وخوف وترقب كل منهما لاحتمالية فشل العلاقة الزوجية مرة أخرى، وهو ما يهدد الاستقرار الأسري، كل ذلك قد يكون سببًا مباشرًا في قلق الفرد وتخوفه من المستقبل وما يحمله من أحداث سلبية، ويكون لدى الفرد نظرة تشاؤمية يصعب معها القدرة على التخطيط الجيد للمستقبل، وتضعف معها القدرة على اتخاذ القرارات بشكل سليم في المستقبل.

واتفقت نتائج هذه الدراسة جزئيًا مع نتائج عدد من الدراسات التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين قلق المستقبل وبعض المتغيرات مثل: الرضا عن الحياة (شية، ٢٠١٦)، والتوافق الزواجي (النتشة، ٢٠١٩)، والتكيف النفسي (حمدان والعدوان ، ٢٠٢٠)، الصلابة النفسية (بلعداسي، ٢٠٢٠)، والتوافق الأسري (العمرو، ٢٠٢٢)، والسعادة النفسية (السويل، ٢٠٢٤)، في حين أشارت نتائج دراسة (العمرو، ٢٠٢٢) إلى وجود علاقة سلبية بين قلق المستقبل والعنف الأسري.

رابعًا:

(أ) أظهرت نتائج الجزء الأول من السؤال الرابع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق في مستوى الرضا الزواجي لصالح أصحاب الفئة العمرية (٤٥ سنة فأكثر) وتبعًا لمتغير السن؛ مما يعني أن النساء من عمر ٤٥ سنة فأكثر

هن الأكثر شعورًا بالرضا الزواجي، ويمكن تفسير ذلك نتيجة تراكم الخبرات الحياتية لدى النساء في هذا العمر وتمتعهن بالهدوء والتعامل بروية مع الضغوط والمشكلات الحياتية، كما أن إحساسهن في هذا العمر بالاستقرار الأسري وانخفاض الصراعات الاسرية، والتفاهم المتبادل بينهن وبين ازواجهن نتيجة لتعرف كل منهما على طباع وسمات الآخر والتوافق معها، ومحاولة الزوجين وخاصة الزوجة تدعيم جسور التواصل والتفاهم بينهما من خلال تجنب مصادر الضيق والصراعات واكتشاف سبل الرضا والتوافق، كذلك تعرضهن للعديد من الأزمات والمشكلات الأسرية والتغلب عليها أكسبهن حكمة وخبرة في التصدي لها مجددًا؛ وهو ما أنعكس بشكل إيجابي على شعورهن بالارتياح والرضا والتوافق مع حياتهن الأسرية وزاد من مستوى الرضا الزواجي لديهن.

واختلفت مع نتائج دراسة (الطلاع والشريف، ٢٠١١) والتي أشارت لعدم وجود فروق في الرضا الزواجي لدى المتزوجات للمرة الثانية في الدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير العمر، ودراسة (أحمد وآخرون، ٢٠٢١)، ودراسة (عبيد، ٢٠١٨) والتي أوضحت نتائجهما عدم وجود فروق في الرضا الزواجي تبعًا لعمر الزوجين، ودراسة (سمكري، ٢٠١٦) والتي أوضحت وجود فروق في متغير الرضا الزواجي تبعًا لعمر الزوجة ولصالح الفئة (من ١٨ إلى ٣٠) عام.

(ب) وضحت نتائج الجزء الثاني من السؤال الرابع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة من المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق في مستوى الرضا الزواجي تبعًا لمتغير الوضع المهني، ولصالح العاملات؛ وهذا يعني أن النساء العاملات من عينة الدراسة هن الأكثر شعورًا بالرضا الزواجي، وقد يكون بسبب الاستقرار المادي والنفسي والاجتماعي للنساء العاملات، لأن خروجهم لميدان العمل يكسبهن شخصية اجتماعية سوية ومعتدلة ذات خبرة بأمور ومشكلات الحياة، كما يزيد من الثقة بالنفس ويرفع من تقديرهن لذاتهن مقارنة بغير العاملات، كذلك مشاركة الزوجة العاملة في تحمل الأعباء الأسرية قد يزيد من تقدير الزوج واحترامه لها وهو ما يزيد من مساحة التفاهم والود بينهما؛ وبالتالي يرتفع مستوى الرضا الزواجي لدى الزوجين وخاصة الزوجة العاملة.

أيضًا يمكننا القول إن شعور الزوجة العاملة بشكل عام والمتزوجات للمرة الثانية بشكل خاص بالاستقلالية وعدم التبعية واكتسابها الخبرات التي تمكنها من الاعتماد على نفسها في إدارة معظم شؤون حياتها يجعلها أكثر هدوء وحكمة في التعامل مع المشكلات

والصراعات الأسرية، كما أن خروج الزوجة للعمل وتعرفها على مسؤولياته وضغوطه يجعلها أكثر تقديرًا وتفهمًا لطبيعة عمل زوجها والضغوط المهنية التي يواجهها، وأكثر حرصًا على تجنب الصراعات والخلافات الأسرية حرصًا على نفسها وزوجها أيضًا وهو ما ينعكس بشكل إيجابي على تحقيق الرضا الزواجي داخل الأسرة.

واتفقت نتائج هذه الدراسة جزئيًا مع نتائج دراسة (اليحيي، ٢٠٢٠) التي أكدت وجود فروق بين الزوجات العاملات وغير العاملات في الرضا الزواجي لصالح العاملات، بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة جزئيًا مع دراسة (سمكري، ٢٠١٦) والتي أكدت أن مستوى الرضا الزواجي كان أعلى لدى الزوجات غير العاملات، ودراسة (فايد، ٢٠٢٠) التي أوضحت أن عمل المرأة بمفرده لا يؤثر على الرضا الزواجي.

خامساً:

(أ) أظهرت نتائج الجزء الأول من السؤال الخامس وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة من المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق تبعًا لمتغير السن في مستوى قلق المستقبل لصالح أصحاب الفئة العمرية (أقل من ٢٥ سنة)؛ مما يشير إلى أن النساء أقل من ٢٥ سنة هن الأكثر شعورًا بقلق المستقبل؛ ويمكن تفسير ذلك نتيجة لقلة الخبرات الحياتية، والأسرية، فالنساء في هذا السن – أقل من ٢٥ سنة – لم يتعرضن بعد للمواقف الضاغطة كثيرًا، ولم تتراكم لديهن الخبرات الحياتية في التعامل مع المواقف الصراعية؛ وبالتالي فإن الزواج للمرة الثانية في هذا العمر وما يسبقه من ضغوط نفسية واجتماعية، وما يليه من ضغوط أسرية واقتصادية ونفسية أيضًا قد لا تتحمله المرأة في هذا السن؛ فترقب النجاح أو الفشل للعلاقة الزوجية عند الزواج للمرة الثانية، والخوف من المشكلات التي قد يسببها الأبناء سواء من الزواج الأول أو الزواج الثاني، والضغوط الاجتماعية الناتجة عن بعض العادات والتقاليد، وتعدد الأدوار المنوط بالمرأة القيام بها، كلها عوامل قد تصيب المرأة المتزوجة للمرة الثانية – وهي في سن صغير إلى حد ما تفتقد معه لخبرات الحياة – بنظرة تشاؤمية، وتوقعات سلبية تجاه المستقبل يزداد معها مستوى قلق المستقبل لديها.

أيضًا يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى تجربة الزواج الفاشلة وصدمة الطلاق التي تعرضها لها المرأة وهي لا تزال في مقتبل العمر – سن ما قبل الخامسة والعشرين – وما تركته هذه التجربة الفاشلة من تبعات وآثار سلبية على شخصيتها وطريقة تفكيرها وإدراكها للأمور ورؤيتها السلبية للواقع، ولم تتمكن من التكيف معها أو التخلص منها بحكم قلة خبراته

الحياتية في مثل هذا العمر؛ وبالتالي قد تنعكس كل تلك الآثار والتبعات على نظرتها المستقبلية لحياتها القادمة وخاصة الأسرية.

(ب) وضحت نتائج الجزء الثاني من السؤال الخامس وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق في مستوى قلق المستقبل تبعاً لمتغير الوضع المهني ولصالح غير العاملات، وهو ما يعني أن غير العاملات هن الأكثر شعورًا بهذا القلق، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ظل البعد الاقتصادي لقلق المستقبل، حيث استقرار الوضع المادي ومستوى الدخل لدى النساء المتزوجات وشعورهن بالاستقلالية الاقتصادية وعدم التبعية للزوج يشعرهن بأمان أكثر خاصة عندما يفكرون في المستقبل، فقدرة المرأة على اعتمادها على نفسها وأنها مصدر الدخل يكسبها مزيدًا من الثقة في نفسها ويبعث لديها شيء من الطمأنينة فيما يخص المستقبل المادي لها، أما المتزوجات للمرة الثانية ولا يعملن يعتمدن اقتصاديًّا على دخل الزوج، فهذا يجعلهم يفكرن في حتمية استمرار العلاقة الزوجية تحت أي ظرف والخوف والترقب من حدوث أي أزمات أو مشكلات قد تؤدي إلى الانفصال مرة أخرى، واستمرارية هذا الفكر يزيد من الضغوط النفسية ويسهم في ارتفاع مستوى قلق المستقبل لديهن.

ومن جهة أخرى يمكننا القول إن انخفاض قلق المستقبل لدى العاملات من المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق مقارنة بغير العاملات منهن يرجع إلى أن الالتحاق بسوق العمل يشبع لديهن الحاجات النفسية والاقتصادية والأسرية، ومشاركة الزوجة في تحمل الأعباء الأسرية المادية يسهم في استقرار الحياة الأسرية ويمنحها مزيدًا من الهدوء ويزيد من التوافق والتناغم بين الزوجين، ويبعث مزيد من الطمأنينة بشأن المستقبل الأسري.

واتفقت نتائج هذه الدراسة جزئيًّا مع نتائج دراسة (طه وآخرون، ٢٠٢١) والتي أكدت وجود فروق في قلق المستقبل لدى المتأخرات زواجيًا يرجع لمتغير العمل وفي اتجاه اللاتي لا يعملن فهن أكثر قلقًا، بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من: (شية ، ٢٠١٦)، (العمرو، ٢٠٢٢) والتي أكدت على عدم وجود فروق تعزو إلى العمل في متغير قلق المستقبل.

– **التوصيات:** من خلال ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

١. تفعيل دور مراكز الاستشارات النفسية والأسرية لمساعدة الأسرة في التخلص من قلق المستقبل.

٢. وعي المجتمع بأهمية الرضا الزواجي للأسرة والمجتمع.

٣. توعية جميع فئات المجتمع وخاصة الأسر بالآثار السلبية لقلق المستقبل على حياة الفرد والأسرة والمجتمع، وكيفية التخلص منه.

٤. إقامة الندوات التثقيفية حول أهمية تحقيق الأسرة للرضا الزواجي ودور كل من الزوج والزوجة في ذلك وتوعيتهم.

٥. تفعيل دور المرشد الاجتماعي والنفسي داخل المجتمع، خاصة لفئة المطلقات أو المقبلات على الزواج بعد الطلاق.

٦. تفعيل دور التواصل الاجتماعي لنشر الوعي عن الآثار السلبية النفسية والاجتماعية والأسرية لقلق المستقبل بين فئات المجتمع.

- **البحوث المقترحة:**

١. الرضا الزواجي وعلاقته بالتسامح مع الذات والآخر لدى الزوجات العاملات.

٢. علاقة قلق المستقبل بالمناخ الأسري لدى طلبة الجامعة.

٣. أثر برنامج تدريبي لخفض قلق المستقبل لدى المتزوجات حديثًا.

٤. قلق المستقبل وعلاقته بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة.

- **المراجع:**

- إبراهيم، عبد الجواد عباس.(٢٠٢١). الرضا الزواجي وعلاقته بالصمود النفسي. مجلة كلية الآداب بقنا، ٢(٥٢).

- أبو زنط، مهتاب أحمد إسماعيل. (٢٠١٦). الطلاق اسبابه ونتائجه من وجهة نظر المطلقات دراسة ميدانية في محافظة نابلس. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا.

- أبو غبوش، ريهام والعليمات، حمود سالم والقضاة، طلال عبد الكريم صلاح. (٢٠٢١). سمات حياة المطلقين وعلاقاتهم قبل الطلاق: دراسة على عينة من المطلقات والمطلقين في الأردن. دراسات و أبحاث، ١٣(١).

- أبو هلال، ربيحة محمد محمود. (٢٠٢٣). الصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل ومعنى الحياة لدى عينة من المتفوقين وغير المتفوقين من طلاب جامعة القدس. رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، القاهرة.

– أحمد، هناء فوزي محمود، سيد، صفية فتح الباب أمين، بخيت، حسين محمد حسين، وحمد، هشام عبدالحميد محمود. (٢٠٢١). مهارات التفاوض المنبئة بالرضا الزواجي لدى عينة من الأزواج والزوجات. مجلة كلية الآداب بقنا، (٥٢).

– الجندي، نبيل ودسوقي، دعاء. (٢٠١٧). قلق المستقبل الزواجي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من الطلبة الجامعيين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٣(٢).

– الحوراني، محمد عبد الكريم ؛ والعثمان، حسين محمد. (٢٠٢١). خبرات ما بعد الطلاق في المجتمع الأردني: منظور ظاهراتي. حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الحولية ٤٢, الرسالة ٥٨١، ٩-٩٦. مسترجع من 1196238/Record/com.mandumah.search://htt

– الختاتنة، سامي والشويكي، نايفة. (٢٠٢١). الامتنان الأسري وعلاقته بالرضا الزواجي من وجهة نظر النساء المتزوجات الجدد في جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤٨(٣).

– الدعجة، روان عبدربه مصطفى والعلي، تغريد موسى فلاح. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج إرشادي دمعي في تنمية الذكاء الانفعالي وتحسين الرضا الزواجي لدى الزوجات العاملات. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الأردن.

– السايس، وئام. (٢٠٢١). الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجات: دراسة ميدانية بولاية تقرت–بلدية النزلة. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، الجزائر.

– السعايدة، خولة عبدالكريم أحمد، بدران، سعاد غازي حامد، والشامي، مجد محمود ربحي. (٢٠١٨). الرضى الزواجي وعلاقته بطريقة اختيار الشريك وبعض المتغيرات لدى عينة من المتزوجين في مدينة عمان. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، جامعة القدس المفتوحة، ٧(٢١).

– السويل، نجلاء أحمد عبد الله. (٢٠٢٤). الفروق بين المتزوجات حديثًا وغير المتزوجات حديثًا في قلق المستقبل والسعادة النفسية بجامعة الملك سعود. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٢(١٤٩).

– الشماسي، سمر أحمد. (٢٠٠٤). العوامل المحددة للرضا الزواجي لدى عينة من النساء المتزوجات في مدينة عمان. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.

– الطعاني، منار طلال. (٢٠٢٠). القدرة التنبؤية للدعم الاجتماعي المدرك واستراتيجيات التكيف والأمن النفسي بقلق المستقبل لدى النساء في مرحلة ما قبل الطلاق القانوني. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

– الطلاع، عبدالرؤوف أحمد، والشريف، محمد يوسف محمد. (٢٠١١). الرضا الزواجي لدى المتزوجات للمرة الثانية وعلاقته ببعض المتغيرات في محافظات غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، ١٩(١)، ٢٣٩-٢٧٦. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/647292

– العتيبي، مشاري مشعل نايف ؛ باجابر، عادل بن عبد الله بن علي ؛ والحارثي، صبحي بن سعيد عويض. (٢٠٢٣). قلق المستقبل وفعالية الذات لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، (٢٦).

– العمرو، أحمد ساطي فايز. (٢٠٢٢). مشاعر الإحباط وقلق المستقبل وعلاقتهما بالعنف الأسري والتوافق الأسري لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.

– الغامدي، أسماء أحمد وسلامة، أمل عبدالرزاق. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج إرشادي وفق نموذج تشابمان لتحسين الرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجات السعوديات. مجلة العلوم التربوية والإنسانية، كلية الإمارات للعلوم التربوية، (٢٧).

– الغامدي، محمد بن سعيد محمد. (٢٠٠٩). التكيف الاجتماعي والاقتصادي والنفسي للمرأة السعودية المطلقة في محافظة جدة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، ١(٢).

– الغشم، فضه ثامر. (٢٠٢٣). العلاقة بين الرضا عن الحياة وقلق المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن. المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة، ٢.

– الفريح، آمال بنت عبد الله. (٢٠٠٦). التكيف الشخصي والاجتماعي والأسري والاقتصادي للمرأة السعودية المطلقة: دراسة تطبيقية في مدينة الرياض. رسالة دكتوراه، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

– القرعان، علاء نايف. (٢٠٢٣). القدرة التنبؤية للتسامح والرضا الزواجي والمرونة النفسية بالتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين في محافظة جرش. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الأردن.

– القرعان، علاء نايف، والدحادحة، باسم محمد. (٢٠٢٢). مستوى التسامح وعلاقته بالرضا الزواجي لدى المتزوجين في محافظة جرش. المجلة الدولية للبحوث النفسية والتربوية، ١(٤).

– القيسي، لما. (٢٠٢١). الرضا الزواجي وعلاقته بالصحة النفسية لدى العاملين في جامعة الطفيلة التقنية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٥(٦).

– المشيخي، غالب محمد. (٢٠٠٤). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف. رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

– المصري، نيفين عبد الرحمن. (٢٠١١). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر بغزة.

– النتشة، شحدة فيصل. (٢٠١٩). قلق المستقبل وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى آباء أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة الخليل. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل.

– اليحيى، فاطمة بنت عيسى قاسم. (٢٠٢٠). الرضا الزواجي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المتزوجات العاملات وغير العاملات بمدينة أبها. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (١١٧)، . مسترجع من .1017921/Record/com.mandumah Search//: http

– بلعداسي، خيرة. (٢٠٢٠). قلق المستقبل لدى النساء المتأخرات عن الزواج وتأثيره على الصلابة النفسية (دراسة عيادية لحالتين من ولاية مستغانم). رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم.

– جابي، رنا محمد مالك واللهيبي، مصطفى أحمد تركي والحملاوي، منال منصور علي. (٢٠١٥). رضا الزوجات عن الحياة الزوجية وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لديهن والسلوك التوافقي للأبناء. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٦(١).

– جاد، الشيماء بدر عامر. (٢٠٢١). آليات التعايش كمتغير وسيط للعلاقة بين التعرض لصور الانتهاك وقلق المستقبل لدى المطلقات القاصرات :دراسة مقارنة بين الريف والحضر. مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٨١(٧).

– حمدان، ندى نبيل ؛ والعدوان، فاطمة عيد زيد. (٢٠٢٠). قلق المستقبل وعلاقته بالتكيف النفسي لدى العينة من المتأخرات عن الزواج في عمان. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٨(١).

– درويش, عزة محمد, والليثي, هدى محمد, وسافوح نهى طه. (٢٠٢٠). آثار الطلاق الاجتماعية والاقتصادية على المرأة الريفية "دراسة ميدانية بقرية برما محافظة الغربية". مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، ٤٧(٥).

– ريان، سندس وحيد. (٢٠١٨). الرضا عن نوعية الحياة وعلاقته بقلق المستقبل لدى المطلقات في منطقة المثلث. رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية، الأردن.

– زعتر، نور الدين. (٢٠١٠). القلق. الجزائر: دار الأوراسية للطباعة والنشر.

– سالم، فتحية سالم. (٢٠١٥). قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية، ١٤(١).

– سليمان، سناء محمد. (٢٠٠٥). التوافق الزواجي واستقرار الأسرة. القاهرة: عالم الكتب.

– سمكري, ازهار ياسين. (٢٠١٦). الرضا الزواجي وأثره على بعض جوانب الصحة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية لدى عينة من المتزوجات في منطقة مكة المكرمة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٧٥).

– شاهين، سارة محمد سيد محمد. (٢٠٢٣). علاقة المناعة النفسية بقلق المستقبل وإدارة الذات لدى طالبات الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣٣(١١٩).

– شاهين، محمد أحمد وأبو طه، إباء إبراهيم. (٢٠٢٣). بناء نموذج بنائي سببي للتنبؤ بالالتزام الزواجي من خلال الرضا الزواجي في ضوء أنماط التعلق غير الآمن. دراسات العلوم التربوية ، ٥٠(٢).

– شقير، زينب محمود. (٢٠٠٥). مقياس قلق المستقبل. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

– شية، قمير. (٢٠١٦). قلق المستقبل وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى النساء المتأخرات عن سن الزواج دراسة ميدانية بمدينة المسيلة. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

– صالح، محمد عبد العظيم الحاج. (٢٠٢٣). قلق المستقبل لدى طلبة علم النفس بكلية الآداب جامعة الخرطوم وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠(١).

– طه، مروة موسى عبد المغني ؛ إبراهيم، أسماء عبد المنعم ؛ وعبد الستار، ابتسام محمد. (٢٠٢١). قلق المستقبل لدى المتأخرات زواجيًا في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. المجلة الدولية لدراسات المرأة والطفل، ١(٣)، ١–٣٥.

– طه، منال عبد النعيم محمد، وعطايا، عمرو رمضان معوض أحمد. (٢٠١٧). الحب الرحيم والرحمة بالذات كمتغيرين وسيطين بين أنماط التعلق والرضا الزواجي. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ١٧(٥).

– طه، نور محمد رضوان. (٢٠١٩). تقدير الذات والقلق وعلاقتهما بالاكتئاب لدى النساء في محافظة نابلس: دراسة مقارنة وفقًا للحالة الزواجية. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

– عكاشة، أحمد. (٢٠٠٠). علم النفس الفسيولوجي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

– عواودة ، نداء عبدالرحمن أحمد. (٢٠١٩). المهارات الزواجية وعلاقتها بالرضا الزواجي لدى المتزوجات حديثًا في محافظة رام الله والبيرة. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القدس المفتوحة.

– فوداد، كريمة. (٢٠١٧). أسباب الطلاق وآثاره. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، ٢(١١)

– كفافي، علاء الدين. (١٩٩٩). الإرشاد والعلاج النفسي الأسري "المنظور النسقي الاتصالي. ط١، القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.

– مبارك، هناء فايز عبد السلام، والرشيدي، عيسى صنيتان نايف. (٢٠٢٣). ظاهرة الطلاق في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية: الأسباب والآثار والمواجهة. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، ١٤(٢)، ١٤٠–١٥٥. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1424561

– محمد، ريهام أحمد سالم ؛ السيد، أشرف أحمد عبد القادر ؛ عمر، محمد كمال أبو الفتوح أحمد؛ وسماحة، عبد الرحمن أحمد عبدالغفار. (٢٠٢٣). المناخ الأسري المدرك وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطلاب المتفوقين دراسيًا. مجلة كلية التربية جامعة بنها، ٣٤(١٣٣).

– محمد، فاطمة سيد عبداللطيف. (٢٠١٧). الرضا الزواجي وعلاقته بالعوامل الوقائية للصمود النفسي. المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٢٧(٩٤).

– محمود، شيماء محمود عبدالمقصود. (٢٠٢٠). العلاقة بين الرضا عن الحياة والقلق الاجتماعي للمرأة: دراسة مقارنة بين الأرامل والمطلقات. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية، ٢(٢).

– مسعودة، معنصر. (٢٠٢٠). أهمية الرضا الزواجي. مجلة مؤشر للدراسات الاستطلاعية، ١(٢).

– مناع، منى أبو الدهب محمد، الضبع، عبد الرؤوف أحمد محمد، و علي، حمدي أحمد، عمر. (٢٠٢٢). مشكلات المرأة ما بعد الطلاق في ضوء قانون الأحوال الشخصية دراسة سوسيولوجية في محافظة سوهاج. مجلة كلية الآداب، ٣(٦٥).

- Albrecht, S. (1979). Correlates of marital happiness among the remarried. Journal of Marriage and Family, 41(4), 857-867. https://doi.org/10.2307/351485.

- Al-Hidabi, D. A., & Al-Siyabi, A. M. (2021). The Level of Marital Satisfaction of a Sample of Married Couples in Ad-Dakhiliyah Governorate of Oman. IIUM Journal of Educational Studies, 9(1), 2-20.

- Anas A. Alkhlaifat 1 & Mohammad A. Beirut. (2023), the Level of Marital Satisfaction of a Sample of Jordanian Couples in Light of a Number of Variables in the Petra Tourism Authority Commission as a Model. Al-Balqa Journal, 26(1).

- Barlow, D. H. (2000). Unraveling the mysteries of anxiety and its disorders from the perspective of emotion theory. American psychologist, *55*(11).

- Bedair, Kh. Abo Hamza, E., & Gladding, S. T. (2020). *Attachment Style*, Marital Satisfaction, and Mutual Support Attachment Style in Qatar. https://doi.org/10.1177/1066480720934377.

- Bir-Akturk, E., & Fisiloglu, H. (2009). Marital satisfaction in Turkish remarried families: Marital status, stepchildren, and contributing factors. Journal of divorce & remarriage, 50(2).

- Buckle, L., Gallup Jr, G. G., & Rodd, Z. A. (1996). Marriage as a reproductive contract: Patterns of marriage, divorce, and remarriage. Ethology and Sociobiology, 17(6).

- Chauhan, S., Sekher, T.V. (2023). Early marriage and marital satisfaction among young married men in rural Uttar Pradesh,

India. *BMC Res Notes* 16(1), 6. https://doi.org/10.1186/s13104-023-06271-9
- Dewilde, C., & Uunk, W. (2008). Remarriage as a way to overcome the financial consequences of divorce—a test of the economic need hypothesis for European women. European sociological review, 24(3), 393-407. doi: 10.1093/ESR/JCN025
- Endeweld, M., Herbst-Debby, A., & Kaplan, A. (2022). Do the privileged always win? Economic consequences of divorce by income and gender groups. Social Indicators Research, 159(1).
- Farahani, H. S., Sadeghi, M. S., Mootabi, F., Ahmadi, F., & Bigham, Z. (2022). Coping with divorce in men: a scoping review protocol. Iranian Journal of Health Psychology, *5*(4).
- Frye, N., Ganong, L., Jensen, T., & Coleman, M. (2020). A dyadic analysis of emotion regulation as a moderator of associations between marital conflict and marital satisfaction among first-married and remarried couples. Journal of Family Issues, 41(12), 2328-2355.
- ftikhar, S., Kainaat, F., & Siddique, M. U. (2023). Reconstructing Lives: Emotional and Social Adaptation of Divorced Women in Lahore, Pakistan. Annals of Human and Social Sciences, *4*(4).
- Ganong, L. H. & Coleman, M. (2004) Stepfamily relationships: development, dynamics, and interventions. New York, NY: Kluwer Academic/Plenum Publishers.
- Honarvar, B., Rahgozar, H., Niknejad, S., Zare, S., Rezaei, F., Shaygani, F., & Lankarani, K. B. (2024). Marital Satisfaction in Newly Married Women: A Two-Year Prospective Cohort Study from Iran. Shiraz E-Medical Journal, 25(3).
- Holmes, T. H., & Rahe, R. H. (1967). The Social Readjustment Rating Scale. Journal of Psychosomatic Research, 11(2). https://doi.org/10.1016/0022-3999(67)90010-4
- Islam, M. M., Hasan, M. S., Hossain, M. B., & Ghafur, T. (2016). The prevalence and determinants of remarriage in Bangladesh. In Divorce, Separation, and Remarriage: The Transformation of Family (Vol. 10, pp. 395-413). Emerald Group Publishing Limited.
- Ivanova, K. (2016). Relationship satisfaction of the previously married: The significance of relationship specific costs and rewards in first and repartnering unions. Journal of Social and Personal Relationships, 33(5), 559–580. Doi: 10.1177/0265407515583942
- Jose, O., & Alfons, V. (2007). Do demographics affect marital satisfaction? Journal of Sex & Marital Therapy, 33(1), 73-85.

- Kavas, S. (2010). Post divorce experience of highly educated and professional women (Unpublished doctoral thesis). Middle East Technical University.
- McCarthy, B. W., & Ginsberg, R. L. (2007). Second Marriages: Challenges and Risks. The Family Journal, 15(2), 119-123. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1177/10664807062978467
- Mirecki, R. M., Chou, J. L., Elliott, M., & Schneider, C. M. (2013). What factors influence marital satisfaction? Differences between first and second marriages. Journal of Divorce & Remarriage, 54(1), 78-93.
- Mortelmans, D. (2020). Economic Consequences of Divorce: A Review. In: Kreyenfeld, M., Trappe, H. (Eds) Parental Life Courses after Separation and Divorce in Europe. Life Course Research and Social Policies, 12. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-030-44575-1_2
- Pirmoradi, M, Poya, F, Rad, M, Veisy, F, Gheitarani, B, Davoodi, R, & Ghahari, S. (2016). Comparison of anxiety, depression and stress and emotional self-regulation in normal and divorced women. Iran, International Journal of Tropical Medicine, 11 (5), 159-164.
- Qamar, A. H., & Faizan, H. F. (2021). Reasons, impact, and post-divorce adjustment: Lived experience of divorced women in Pakistan. Journal of Divorce & Remarriage, 62(5).
- Rialon, R. A. (2011). A comparative analysis of the children's future orientation scale ratings of traumatized urban youth with and without posttraumatic stress disorder (Doctoral dissertation, Columbia University).
- Shimek, C., & Bello, R. (2014). Coping with break-ups: Rebound relationships and gender socialization. Social Sciences, 3(1), 24-43.
- Simó-Noguera, C., Hernández-Monleón, A., Muñoz-Rodríguez, D., & González-Sanjuan, M. (2015). El efecto Del estate civil y de la convivencia en pareja en la salud. Revisit Española de Investigations Sociológicas (REIS), 151(1), 141-165.
- Stone, E. & Shackelford, T. K. (2007). Marital satisfaction. In R. Baumeister & K. Vohs (Eds.), Encyclopedia of social psychology (pp. 541-544). Thousand Oaks, CA: Sage
- Sweeney, M. M. (2010). Remarriage and Stepfamilies: Strategic Sites for Family Scholarship in the 21st Century. Journal of Marriage and Family, 72, 667-684. https://doi.org/10.1111/j.1741-3737.2010.00724.x
- Symoens, S., Van de Velde, S., Colman, E., & Bracke, P. (2014). Divorce and the multidimensionality of men and women's mental health: The role of social-relational and socio-economic

conditions. Applied Research in Quality of Life, 9, 197-214. DOI 10.1007/s11482-013-9239-5
- Tavakol, Z., Moghadam, Z. B., Nasrabadi, A. N., Salehiniya, H., & Rezaei, E. (2017). A review of the factors associated with marital satisfaction. Galen medical journal, 6(3), e641-e641.
- Temitope, F. (2024). Marriage and Year of Marital Experience on Marital Satisfaction and Marital Conflict among Normal and Shift Schedule Employees of Ekiti State, Nigeria. International Journal of Business and Management Invention, 13(1), 64-69.
- Vali Sheikhzahed, E. (2024). Predicting Marital Satisfaction based on Forgiveness and Tolerance in Spouses' Relationships. Journal of Modern Psychology, 4(1), 24-30 https://doi.org/10.22034/jmp.2024.445225.1096
- White, L. (1979). Sex Differentials in the Effect of Remarriage of Global Happiness. Journal of Marriage and Family, 41(4), 869- 876. https://doi.org/10.2307/351486.
- Whitton, S. W., Stanley, S. M., Markman, H. J., & Johnson, C. A. (2013). Attitudes toward divorce, commitment, and divorce proneness in first marriages and remarriages. Journal of Marriage and Family, 75(2).
- Widiastuti, D. (2021, April). Marital satisfaction in individuals who remarry after divorce. In International Conference on Psychological Studies (ICPSYCHE 2020) Atlantis Press.
- Yahya, F., Husaini, N., Roose, A., & YusofF, N. (2018). Attachment Insecurities and Marital Satisfaction. International Journal of Engineering & Technology, 7 (3).
- Yazdani, A., Mousavi, M., Alipour, F., & Rafiey, H. (2021). Reconfiguration of relationships during the process of remarriage after divorce. A qualitative study in Iran. Journal of Medicine and Life, 14(2).
- Zahl-Olsen, R., Thuen, F., & Espehaug, B. (2019). Divorce and remarriage in Norway: a prospective cohort study between 1981 and 2013. Journal of Divorce & Remarriage, 60(8).
- Zaleski, Z. (1996). Future anxiety: Concept, measurement, and preliminary research. Personality and individual differences, 21(2).